انهيار مقاومة المنظمة السرية في وهران وفرار قادتها العسكريين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٢ حزيران ١٩٦٢
١٩ محرم ١٣٨٢
العدد ١٢ السنة التاسعة عشرة
19 סיון 5722
22.6.1962
No, 12 Vol, IXX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغوراه) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

الاوروبيون في وهران يوافقون على وقف أعمال التخريب والارهاب

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اطاح الاوروبيون بالقيادة العسكرية للمنظمة الارهابية واعلنوا موافقتهم على قرار وقف اعمال التخريب في الجزائر . وبذلك افشلوا الاعداد لاعلان منطقة اوروبية مستقلة تقوم مثل «جيب» مثلث في مركزها وهران .

واعلن هافلييه رئيس بلدية مدينة الجزائر سابقاً ان المنظمة الارهابية وافقت على الاتفاق بين جبهة التحرير الجزائرية والمنظمة في مدينة الجزائر ..

وقالت اذاعة لندن ان اولئك القادة العسكريين فروا من الميدان واثنين منهم فرا الى سويسرا .

ولكن قبل ذلك نسف الارهابيون مستودعات الغاز في وهران وبعض المباني القائمة فيها ..

وتقول الانباء ان الهدوء يسود مدينة الجزائر وان العمال فيها عادوا الى اعمالهم

وتضيف : ان احد زعماء المنظمة الارهابية «جين جاردي» صرح في اذاعة سريه ان الاتفاق الذي عقدته المنظمة مع جبهة التحرير يعتبر قاعدة سليمه لاعادة السلام الى البلاد . ولكنه طالب بتنفيذ هذا الاتفاق عينيا وذلك بادخال الاوروبيين الى قوة الامن ..

وفي اذاعة سريه اخرى صرح زميل جاردي – سوزيني – وهو الذي فاوض جبهة التحرير ان منظمته ستنتظر ٤٨ ساعه حتى ترى فيها اذا كان الاتفاق حول ادخال الاوروبيين الى قوة الامن سيتحقق .. أما اذا لم يتحقق فيصبح من الصعب هجرة الاوروبيين وعندئذ تصبح مراكز التجمعات في غرب الجزائر (اي في وهران ومستغانم) قلاعاً عسكريه ..

الحكومة الجزائرية لم تعلن رأيها الصريح بعد

هذا وقد تأجل البيان الذي كان من المتوقع ان يعلنه رئيس وزارة الجزائر بن خده يوم الاثنين الماضي ..

وقد عاد الان بن خده الى تونس بعد اشتراكه في اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء في القاهرة وقالت الصحف ان حكومته ستجتمع لتقرر في موقفها من الاتفاق مع المنظمة الارهابيه

المغرب لن يسمح !

واذاعت وكالة اسوشيتدبرس من الرباط ان وزير الاعلام المغربي صرح بان الجيش المغربي سيتدخل اذا اقام المستوطنون الاوروبيون في الجزائر منطقة اوروبيه واضاف لن نسمح بفلسطين ثانيه في المغرب العربي ..

المنظمة الارهابية تفقد سيطرتها

ويقول المراقبون ان القيادة الفاشيه للمنظمة الارهابيه فقدت سيطرتها على الاوروبيين الذين يستيقظون على الحقيقة ويرون موارد التهلكة التي تدفعهم اليها المنظمة .. ونشاطهم هو الذي يفرض على المنظمة هذا الاتجاه المسالم ...

لقد تأكد المستوطنون ان لا قوة تحول دون قيام الجزائر المستقلة ولهذا يريدون اخذ اليد الممدودة التي مدتها لهم الحكومة الجزائريه حين وعدتهم بصيانة حقوقهم والتعاون معهم على اعادة بناء ما دمرته الحرب الجزائرية الطويلة ..

والمنظمة الارهابيه تحاول في الواقع ان تنقذ ما يمكن انقاذه حين تفاوض جبهة التحرير الجزائريه وتفرض نفسها على الاوروبيين ..

والظاهر كذلك ان هذه المنظمة ليست متجانسه كما كان يصفون التباين بين عناصرها اخذ في الظهور نتيجة صلابة الجزائريين واخفاق نشاطها الارهابي

فلاحو سخنين وعرابه يقفون امام الجرافات

شركة «تاهل» تضطر الى ايقاف عمليات الحفر غير القانونية في البطوف .. اصرار الكتلة الشيوعية على البحث المستعجل في الكنيست يحدث بلبلة في دوائر الحكومة ويساعد معركة الفلاحين لايقاف العمل .. المعركة مستمرة لطمر القناة.

عرابة – لمكاتب الاتحاد ابراهيم شكري – شركة «تاهل» اوقفت العمل غير قانوني في حفر القناة في سهل البطوف واضطرت الى التراجع امام نقمة الفلاحين واحتجاجهم ونزولهم الى اراضيهم في البطوف ووقوفهم في وجه الجرافات مدافعين عن اراضيهم ومزروعاتهم ومقاومين مؤامرة سلب اراضيهم .

ففي يومي الاحد والاثنين نزل فلاحو سخنين وعرابه ، موحدي الصف الى اراضيهم ، الطفل والشاب والامرأة والرجل ودفعوا بانفسهم امام الجرافات التي تحفر اراضيهم وتخرب مزروعاتهم ، وعندما لم يفلح رجال الشرطة والشين بيت ومدير شركة تاهل في اقناعهم بالعدول عن رأيهم اضطروا الى ايقاف عمل الجرافات وسحبها من اراضيهم . ويشعر الفلاحون الان بنشوة وحدتهم ونضالهم للمحافظة على اراضيهم .

السلطة تلجأ للمحكمة

وبعد ان اضطرت السلطة الى سحب الجرافات من الارض لجأت الان الى «الاجراءات القانونيه» لتنفيذ مؤامرتها .. فقد توجهت هذه السلطات الان الى المحكمة المركزيه تطلب نزع يد الفلاحين عن اراضيهم بناء على امر المصادرة وقد تعينت الدعوى في ٦٢/٧/١٩ .

وفلاحو عرابه وسخنين متحدون ومصممون على الدفاع عن اراضيهم ويستمرون في معركتهم من اجل ان تكون القناة مطمورة وليس مفتوحة بعرض ٩٣ متراً كما تريد السلطة .

في الكنيست

وقول مراسلنا البرلماني ، ما ان طالب النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعيه رياسة الكنيست بوضع قضية بدء الحفريات في سهل البطوف بشكل يتعارض مع القانون حتى بدأ نشاط محموم في مكاتب الحكومه .

واستدعت رياسة الكنيست مستشار الحكومه القضائي جدعون هوزنر ليبدي رأيه في القضيه . وادركت ان اجراءاتها تتعارض مع القانون .. فان مجرد الامر بمصادرة الارض لا يمنح الحكومه حق تملك الاراضي المصادرة بل عليها ان تحصل على موافقة الملاك .. واذا لم تحصل على هذه الموافقه عليها ان تلجأ الى المحكمة المركزيه لاستصدار امر بوضع يدها على تلك الارض قبل ان تقوم باي عمل فيها ..

وحتى تمنع السلطات رد فعل الراي العام ضد تصرفاتها غير القانونية امرت بوقف الحفريات في سهل البطوف ..

وعند هذا الحد قررت رياسة الكنيست ان القضية غير ملحة واعلمت الكتلة الشيوعيه انه نظراً لتوقف العمل في سهل البطوف فهي لا تقبل اقتراح بحث الموضوع بصورة مستعجله ..

امريكا اخفقت للمرة الثانية في تفجير جهازها النووي في الفضاء الخارجي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بعد تأجيل تعاقب ثلاثة ايام اخفقت الولايات المتحدة للمرة الثانية في تفجير جهاز نووي على علو شاهق في الفضاء الكوني ..

وقالت الانباء ان المسؤولين الامريكيين فجروا متعمدين الجهاز النووي بعد انطلاقه الى طبقات الجو العليا وان حطام الجهاز تناثر على جزيرة جونستون وجزر المحيط الهادي الرمليه .

اما الاخفاق الاول فكان في ٤ حزيران حين اضطر المسؤولون الى تفجير الجهاز بعد انطلاقه فاحترق في المحيط الهادي مع حمولته النوويه القاتله .

وتضيف الانباء من مختلف انحاء العالم ان موجة السخط المتعاظم على تجارب امريكا النوويه .. وعلى محاولتها تفجير اجهزة نوويه في طبقات الجو العليا واصلت مدها ومع هذا فحكام الولايات المتحدة قاموا بمحاولاتهم الفاشلة .

ويذكر القراء ان العلماء من الشرق والغرب احتجوا على محاولة الولايات المتحدة تفجير جهاز نووي في الفضاء الكوني لان ذلك يعرض الاجيال الطالعة الى اشد الاخطار .. ويهدد حياة الملاحين الكونيين ويدخل الفضاء الخارجي في سباق التسلح النووي ويشدد من التوتر العالمي .

اقرأ في العدد القادم

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي خلال مناقشة ميزانية وزارة البوليس التي جرت في الاسبوع الماضي .

باكثرية ٤ أصوات تحول الكنيست الى اللجنة قانون التوفير الالزامي المجحف

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست يوم الاثنين الماضي في القراءة الاولى مشروع قانون التوفير الالزامي بعد ان عارضته جميع كتل المعارضة وقد احيل مشروع القانون الى اللجنة المالية باكثرية ٤ أصوات فقط .

وقد تكلمت عضو الكنيست استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية فقالت ان هذا القانون الجديد هو ضريبة جديدة مستورة ترهق كاهل العاملين واصحاب الحرف ، وان هذا «التوفير الالزامي» هو سلب غير مباشر لعلاوة غلاء المعيشة . وشجبت ادعاء الحكومة : ان التوفير الالزامي او اي اجراء لمنع زيادة اجور العمال هو طريق الانتعاش الاقتصادي واضافت ان اجراءات الحكومة فرض توفير الزامي على العمال هو أجراء فاسد موجه نتيجته افقار اكثر لجماهير الشعب وتقليص قوام الشرائية مما يزيد مصاعب الاقتصاد الاسرائيلي . وطلبت اعادة القانون الى الحكومة .

وقد صوت ضد القانون ٣٣ نائباً من الشيوعيين والمبام والاحرار والحيروت واغودات اسرائيل بينما أيده ٣٧ نائباً من كتل الائتلاف .

خروشتشوف يقول في رومانيا
الامريكيون سيرفعون العلم الاحمر على امريكا

موسكو – زيارة نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي على رأس وفد حكومي – حزبي لرومانيا تتحول الى مظاهرة كبرى للصداقة السوفياتية الرومانية . وتتم هذه الزيارة في اعقاب زيارة مماثلة قام بها وفد سوفياتي برياسة نيكيتا خروشتشوف لبلغاريا .

وخلال هذه الزيارة خطب خروشتشوف في الجماهير التي احتشدت في كل مكان زاره الوفد السوفياتي الحكومي – الحزبي ..

وفي خطابه في العاصمه الرومانيه بخارست تعرض خروشتشوف الى القضية الالمانية فقال :

ان الاتحاد السوفياتي لا يحدد موعداً لتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا وهو يرغب في الاتفاق مع الدول الغربيه حولها .. مع هذا فالاتحاد السوفياتي سيوقع معاهدة منفرداً مع المانيا اذا لم يصل الى اتفاق مع الدول الغربيه وقال «كل نوع من الفاكهة ينضج في اوانه» .

وبعد ان اكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يريد محاربة الولايات المتحدة او ان يلقي قنابل عليها وعلى غيرها حتى يغير نظامها الداخلي فمن حق الشعوب ان تختار انظمتها الداخليه .. بعد هذا قال .. ان العلم الاحمر سيرفرف على الولايات المتحدة ولكننا لن نحمله نحن الى الولايات المتحدة بل سيرفعه الامريكيون انفسهم .

وذكر خروشتشوف قضية زيادة اسعار اللحوم والزبدة فقال ان الحكومة والحزب الشيوعي فكرا كثيراً قبل ان يقررا في الامر وكان عليهما الخيار بين تخفيض ميزانية التسلح بدفع الفرق بين سعر الشراء من الكولخوزات والسوفخوزات وسعر المبيع .. وبين زيادة اسعار اللحوم والزبدة ولكنهما قررا رفع الاسعار وعدم تخفيض ميزانية التسلح «لاننا نريد ان نتأكد من ان القنابل الامريكيه سوف لا تنهال على رؤوسنا» .

وفي خطابه في مصنع النفط الكيماوي في اونيستي قال : «لا يوجد ساحر يستطيع ان يبعث النظام الرأسمالي المحتضر» .

رئيس جمهورية ليبيريا وصل الى البلاد

حيفا – وصل الى البلاد في زيارة رسمية رئيس جمهورية ليبيريا تبمان . وكان في استقباله في ميناء حيفا حين وصلت الباخرة التي اقلته رئيس الدولة بن تسفي ورئيس الوزراء ووزيرة الخارجية غولدا مئير وعدد من الممثلين الديبلوماسيين .

حادثة جديدة على حدود سوريا

حيفا – مكتب الاتحاد – وقعت حادثة جديدة على حدود سوريا . المصادر الاسرائيلية تقول ان السوريين أطلقوا النار على سيارة مدرعة كانت تقوم باعمال الدورية في الاراضي الاسرائيلية . والمصادر السورية تقول ان السيارة المدرعة دخلت الاراضي السورية فأطلقت عليها القوات السورية النار . اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة الرقابة الاسرائيلية – السورية . وهيئة الرقابة بدأت تحقق ..

مؤتمر من اجل عالم بدون قنابل نووية

أكرا – افتتح قوامه نكروما الرئيس الغاني المؤتمر العالمي الذي دعا اليه مع القس كولنز عضو لجنة النضال ضد القنابل الذرية البريطانية من اجل ايجاد عالم خال من القنابل النووية .

وفي كلمته دعا نكروما الشعوب الى العمل على منع التجارب وتدمير القنابل النووية وتحقيق نزع السلاح وانهاء الاستعمار . كذلك دعا الى علاقات جديدة بين الدول لنجاة العالم من الفناء . ويشترك في المؤتمر مئة شخصية من مختلف الدول .

توفيق طوبي في النقاش حول وزارة القضاء

هل تريدون ان تكون دولة اسرائيل دولة قانون ام دولة نهب؟

القدس – لمراسلنا في الكنيست – الحكومة تخرق بفظاظة حتى قوانينها هي عندما يتعلق الامر بسلب اراضي الفلاحين العرب – هذا ما قاله عضو الكنيست توفيق طوبي اثناء البحث في اقتراح الميزانية لوزارة القضاء

والبحث في ميزانية وزارة القضاء الذي بدأ قبل اسبوع ببيان من وزير القضاء دوف يوسف انتهى يوم الثلاثاء ، ولكن الوزير سيرد على النقاش في الاسبوع القادم فقط وعند ذلك سيجري التصويت على التحفظات التي ابدتها الكتل وعلى الميزانية كلها .

ويوم الاثنين الماضي كان مدار البحث النزاع حول الصلاحيات بين وزير القضاء والمدعي العام للحكومة وكذلك حول قضية بار اور .

دولة قوانين ام دولة نهب ؟

في بداية كلامه قال ممثل الحزب الشيوعي توفيق طوبي ، عندما يجري الحديث عن وزارة القضاء ، التي يجب ان تمثل القانون والنظام في الدولة ، فليس من الممكن الا ان نحتج بكل شدة على الاستهتار وعدم الاكتراث اللذين تظهرهما الحكومه تجاه القانون . فقضية العدل والحفر في اراضي الفلاحين العرب من سخنين وعرابه في سهل البطوف ليست سوى مثل على ذلك . فالفلاحون استأنفوا الى المحكمة امر مصادرة الاراضي لصالح المشروع القطري للمياه ولا تزال محكمة العدل العليا تبحث في هذا الاستئناف . كذلك فان القانون الذي صادرت الحكومه بموجبه هذه الاراضي يجبر الحكومه على الوصول الى اتفاق مع الفلاحين او استصدار امر بالمصادرة من المحكمه . ولكن الحكومة استهترت بكل هذا وارسلت التراكتورات والجرافات وحفرت اراضي الفلاحين واعتدت عليها بالقوة .

اننا نعرف – قال عضو الكنيست توفيق طوبي – ان للحكومه سياسة معينه تجاه اراضي المواطنين العرب ، سياسة نهب وسلب هذه الاراضي وهي تسن القوانين بروح هذه السياسه ، ولكن في الحادث المذكور خرقت الحكومه بفظاظة جميع قوانينها .

وتوجه عضو الكنيست توفيق طوبي بانفعال الى وزير القضاء قائلا ، بودي ان اتوجه بسؤال سأله في السابق رئيس حكومة في اسرائيل (يقصد شاريت) ، ماذا تريدون ؟ هل تريدون ان تكون دولة اسرائيل دولة قانون ام دولة نهب ؟ . وهذه الاعمال يا حضرة الوزير ليست اعمال قانون وانما اعمال سلب ونهب .

قضايا تسوية الاراضي

وتحدث النائب توفيق طوبي من قضايا تسوية الاراضي ومن الخلافات بين الحكومة والفلاحين ومن محاكم التسويه فقال ،

ان الحكومة سنت قانون مرور الزمن الذي يجرد الفلاحين العرب بشكل فظ جداً من حقوقهم في اراضيهم التي احيوها بجهود سنوات عديدة ، لقد جاء هذا القانون ليضيف اداة جديدة من ادوات نهب وسلب اراضي العرب .

لقد واقفنا في حينه على ان يكون قاضي التسويه على نفس مستوى القضاة العاديين في الدوله لزيادة استقلالهم من السلطة ولكن ماذا نرى .. ؟ ان النظر في نزاعات الارض في محاكم التسويه يجري في جو بعيد جداً من الحق والعدل ، ان قضاة التسوية يعينون الان من موظفي الحكومة الطامعين ، وهؤلاء القضاة لا يحكمون بالعدل وانما ينفذون غايات الحكومه والكيرين كايميت . وهنا قاطعه وزير العدل قائلا ، ان ما تقوله هو افتراء .

(البقيه على الصفحة ٦ عمود ٧)

سوكارنو يطالب بمواعيد محددة لتنفيذ حل قضية اريان الغربية

نيويورك – ابلغ اوثانت سكرتير هيئة الامم المتحدة الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو ان هولندا وافقت على مقترحات الوسيط الامريكي لحل الخلاف الاندونيسي – الهولندي حول اريان الغربية .

وتتلخص مقترحات الوسيط الامريكي في وضع اريان الغربية تحت اشراف الامم المتحدة ومن ثم تسليمها الى اندونيسيا خلال السنة

وفي رده على رسالة اوثانت قال احمد سوكارنو ان حكومته توافق على حق شعب اريان الغربية في تقرير مصيره ولكن هذا الاستفتاء يجب ان يتم بعد انتقال السلطة من ايدي المستعمرين الهولنديين الى أيدي الاندونيسيين .

واكد سوكارنو ان موافقة هولندا على مقترحات الوسيط الامريكي لا تكفي فيجب تحديد مواعيد لتنفيذ تلك المقترحات .

قصة عالم درب برغوتاً

عنيت « اليوم » على نهرو لانه لا يرى فائدة ما في تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل .

وقالت في افتتاحيتها يوم الاثنين الماضي الشيء الكثير . مثلا ان نهرو يرى في اقامة العلاقات مع اسرائيل ضرراً بالعلاقات بين الهند والدول العربية . وقالت ان زعماء « الاشتراكية » في الهند زاروا اسرائيل ووقفوا على نهضتها عن كثب ولمسوا حب شعبها العامل للسلام .

قيل :

درب عالم عبقري جداً برغوثاً على القفز كلما قال له « اقفز » .

وذات مرة قطع هذا العالم رجلي البرغوث ثم صاح به « اقفز » فلم يقفز .

وعندئذ دون العالم في اطروحته الملاحظة التالية : « البرغوث يصبح اطرشاً عندما تقطع رجلاه ، فلا يعود يسمع الاوامر الصادرة اليه » .

وهذا هو رأي محرر « اليوم » فنهرو لا يريد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لانه لا فائدة من اقامة مثل هذه العلاقات .

اما الواقع فقد ذكره نهرو ويتلخص في ان حكومة اسرائيل تنتهج سياسة عدوانية وقال بالضبط :

« ان الهند لم تدخل في علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لان نشاط اسرائيل كان مع الاسف عدوانياً في الماضي » .

عدم قيام العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والهند لا يعود الى طرش الهند لاهمية الصداقة بين الدول بل لان السياسة العدوانية الاسرائيلية تحطم قواعد تلك العلاقات .

طائرة تصطاد السمك

لصيادي السمك في مختلف انحاء العالم طرق مختلفة في الصيد ولكن القليلين منهم هم الذين يصطادون السمك من الجو ، اولئك اكثر دقة . فهم يصطادون عن طريق طائرة كطائرات لعب الاطفال . هذه الطريقة اختارها ستيف تشافي من اورمشي بمقاطعة اورفولك بانكلترا . وقد صنع المستر تشافي طائرة من حرير المظلات (البراشوت) واطلقها بواسطة خيط متين من النايلون ربطه برافعة وتحمل الطائرة طعماً مربوطاً بخيط من الصوف معقود بالطائرة وفي وسع هذه الطائرة ان ترتفع الى علو ٣٠٠ متر وان تندفع فوق سطح البحر حتى مسافة ٣ كيلومترات وعندما يقطع تشافي خيط الصوف يسقط طرف الخيط في البحر بسنانيره الستين التي يحمل كل منها طعماً . ويسحب الصياد فوق اليابسة ما تصطاده هذه السنانير وهو عادة كمية كبيرة من السمك ويقول تشافي ان هذه الطائرة تمكنه من مد الخيط في البحر عندما يكون البحر هائجاً جداً وبالتالي لا تستطيع الزوارق ان تمخره .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ، ٢٠١ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

مخطط لتصفية قضية الاراضي حتى نيسان ١٩٦٤

اكثرية أصحاب الاراضي المصادرة يرفضون التعويض * احصائيات رسمية تنشر على الرأي العام لتشويه الحقائق * الحكومة تدعي ملكية القسم الاكبر من المليون وربع المليون دونم المصادرة * تحديد أول نيسان ١٩٦٤ لتصفية قضية التعويضات

في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة في هجومها على الاراضي العربية بمنطقة الشاغور ، في الجليل الغربي ، وعلى اراضي البطوف ، بحجة تنفيذ مختلف المشاريع ، بدأت الحكومة في هذا الظرف بالذات في تشديد ضغطها على اصحاب الاراضي المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ لقبول التعويضات الزهيدة التي تعرضها ادارة الاراضي وشركة الكيرن كايمت على اصحاب الاراضي الاخيرة .

وفي الايام الاخيرة بدأت تصل الى اصحاب الاراضي المصادرة اشعارات بضرورة مراجعة دوائر قسم التعويضات للتفاوض على اثمان اراضيهم التي صودرت منذ سنة ١٩٥٣ .

ويصر الملاكون واصحاب الاراضي العرب في رفضهم قبول التعويضات عن معارضتهم لسياسة سلب الاراضي ولسياسة القضاء على الزراعة العربية التي تستهدف القضاء على اقتصاد السكان العرب وهدم كيانهم وتحويلهم الى ايدي عاملة رخيصة ، فضلا عن ضآلة قيمة التعويضات التي تعرضها الحكومة على اصحاب الاراضي التي كانت اراضيهم مصدر رزقهم الوحيد .

ففي مقال تحريضي ، كتبه المحرر في صحيفة هآرتس ، يائير كوتلر ، بعنوان « من يحرض الفلاحين » ، في عدد ٦٢/٦/١٢ ، اراد قلب هذه الحقيقة ، والتمويه على الرأي العام اليهودي وايهامه ان رفض اصحاب الاراضي العرب للتعويضات يعود الى تحريض الشيوعيين بالاساس .

تعويضات على اساس اسعار سنة ١٩٥٠

من الجدير بالذكر انه على اثر الضجة الشعبية الكبيرة ضد قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ ، ورفض اصحاب الاراضي قبول التعويضات عن اراضيهم المصادرة ، اقام وزير المالية في شباط ١٩٥٩ لجانا « استشارية » « لدائرة التطوير » لتقدير اثمان الاراضي المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي المذكور . وأقيمت في حينه خمس لجان لمساومة أصحاب الاراضي ، خصوصاً وان القانون المذكور ينص على دفع تعويضات بموجب اسعار سنة ١٩٥٠ ، مع دفع فائدة قدرها ٣٪ منذ تاريخ المصادرة حتى تاريخ الدفع . وعلى سبيل إغراء العرب تقرر ان تتألف كل لجنة استشارية من خمسة اعضاء ثلاثة منهم عرب واثنان من اليهود . اما العرب فقد وقع عليهم الاختيار من بين السماسرة والاعوان . وعلى الرغم من ذلك فإن الاعضاء العرب لم يجرأوا على الموافقة على الاثمان المقترحة . فبموجب مقال « كوتلر » المذكور كان الفرق بين الاثمان التي يحددها القانون وبين الاسعار التي اتفقت عليها اللجان ١٠٠٪ ، في حين ان لجنتين لم تستطيعا التوصل الى اتفاق (هما لجنة المثلث والجنوب ـ اللد والرمله) .

مخطط لتصفية قضية التعويضات حتى ١-٤-٦٤

يقول كوتلر في مقاله المذكور ان دائرة التطوير حددت اسعار الاراضي في منطقة الجليل من ١٠٠ الى ٢٠٠ ليرة للدونم على اساس البيع الحر ، اما في المثلث ومنطقة اللد والرمله فلقاء الاراضي قررت دفع ٥٠ ليرة زيادة على ثمن الدونم الواحد في حين يقترح اعضاء اللجنة الاستشاريه العرب ٤٠٠ ليرة للدونم في منطقتي المثلث واللد والرمله ، بينما يصر اعضاء اللجنتين اليهود على دفع ٢٠٠ ليرة للدونم .

الحكومة تدعي ملكية اكثر الاراضي المصادرة وتنكر حقوق أصحابها

في غضون سنة على صدور « قانون استملاك الاراضي » لسنة ١٩٥٣ ، استولت دائرة التطوير على مليون و٢٥٠ الف دونم ارض . ويقول محرر هآرتس كوتلر ، الذي يشير الى ان الارقام التاليه تنشر لاول مرة ، ان ٣٠٠ الف دونم من هذه الاراضي هي ملك شرعي للعرب في اسرائيل . ويزعم ان ٩٠٪ من أصحاب هذه الاراضي لم يكونوا يستثمرونها هم انفسهم . أما ال ٩٥٠ ألف دونم من الاراضي المصادرة فهي في زعم « كوتلر » او من أملى عليه هذه الارقام اما هي ملك للغائبين العرب في الخارج ، في اقطار تعتبر « اقطار عدو » ، وإما ملك للدولة وورثتها حكومة اسرائيل عن حكومة الانتداب . ويقدرون ان حصة الغائبين من ال ٩٥٠ الف دونم هي ٤٧٠ الف دونم فقط والباقي ملك للحكومه ، بالضبط كما تدعي الحكومة اليوم ، ملكية القسم الاكبر من اراضي الشاغور التي تسعى للاستيلاء عليها من اصحابها العرب .

يؤكد « كوتلر » في مقاله المذكور بهآرتس ان الارقام التاليه تنشر لاول مرة ، ولهذا فعلى ضوء ما تقدم يبلغ عدد الذين يستحقون التعويض ١٥ الف نسمه فقط . وقد صرفت الحكومه حتى اول نيسان الماضي هذه السنة مبلغ ١١٠٣٠٣٠٧٧٤ ليرة الى ٨٣١٠ فلاحين مقابل ٢٢٠٠٣٥ دونماً (من اصل ٣٠٠ الف دونم) ويزعم « كوتلر » « ان الفلاحين الصغار قد نالوا حقهم ولم يبق الا الملاكون الكبار .. الذين هم ايضاً يلقون تأييد الحزب الشيوعي » .

ويذكر صاحب المقال انه لا يزال هنالك ٣٠٠٠ قضية معلقة تشمل ٩٠ الف دونم يجري العمل على تسويتها . ويأملون في تصفية هذه القضايا خلال سنتين . ويذكر على سبيل المثال قضية ملاك كبير ، من ام الفحم ، يدعي ملكية ٦٢ الف دونم ، إلا انه لم يستطع ان يثبت حقه إلا على ٣٠٠٠ دونم ، وتلقى نصف مليون ليرة على الحساب ، على اساس ١٥٠ ليرة للدونم الواحد ، باضافة ١٠٪ علاوة غلاء .

ويظهر أن الحكومه باتت تعتقد ان اصحاب الاراضي ، وخصوصاً الفلاحين الصغار الذين يملكون من ٥ الى ٤٠ دونم ، وهؤلاء يشكلون ٧٠٪ من أصحاب الاراضي المصادرة لم يعد بامكانهم الصمود ولذلك راحت تشدد ضغطها الان من اجل تصفية قضيه الاراضي المصادرة باجبار اصحابها على قبول التعويضات .

فقانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ ، الذي اسمه الرسمي « قانون استملاك الاراضي » .. يجيز لصاحب الارض اذا لم يتفق مع دائرة « الانشاء والتعمير » على قيمة التعويض ان يلجأ الى المحاكم ، واعتقدت الحكومه انها بهذه الطريقة تنهي القضايا المعلقه . إلا ان غالبية الفلاحين واصلوا إصرارهم على رفض قبول التعويضات او اللجوء الى المحاكم .

وقبل ان ينفذ صبر الفلاحين ، فقد بدأ ينفذ صبر الحكومة ، فقد ذكرت هآرتس في المقال الذي نقتبس منه انه في نية الحكومه انهاء هذه القضيه التي طال امدها حتى أول نيسان سنة ١٩٦٤ وإغلاق كل مكاتب التعويض بعد ذلك التاريخ واضطرار كل من لم يصل الى اتفاق حول التعويضات المستحقة له ان يلجأ الى المحاكم .. وإذ تنوي السلطة تهديد الفلاحين بإعلانها ان من يرفض التسويه سيفقدها تحاول إرغام الفلاحين على قبول التعويضات الزهيدة التي تعرضها عليهم مقابل اراضيهم التي كانت مصدر رزقهم ، وبدلا من رؤية هذه الحقيقة البسيطه ينصب يائير كوتلر في صحيفة هآرتس الى الزعم بأن « الحزب الشيوعي يؤكد للفلاحين انه بالصمود ورفض التعويضات سيأتي المنقذ من الخارج ويعيد اليهم اراضيهم » . بهذا المنظار يريد اصحاب سياسة سلب اراضي الشعب العربي ، ان يرى الرأي العام اليهودي معركة الشعب العربي في اسرائيل من اجل اراضيه ومصدر رزقه ، فالاراضي ليست من الكماليات التي يرفض العرب التخلي عنها . وما دامت قضية الارض قضية موت او حياة بالنسبة للفلاحين العرب ، فما من ريب في ان نضالهم من اجل المحافظة على حقوقهم المشروعه سيشتد ويتعاظم ويلقى تأييد كل القوى الدمقراطيه والمتقدمه في اسرائيل ، من شيوعيين وغير شيوعيين .

نصف مليون عامل مضرب في فرنسا

باريس ـ نصف مليون عامل اضربوا بدعوة من النقابات التي يقودها الشيوعيون والكاثوليك والاشتراكيون وهم يطالبون بزيادة اجورهم وتخفيض ساعات عملهم .

وبين العمال المضربين عمال الغاز والكهرباء والسكة الحديدية ـ وبسبب اضراب عمال الغاز والكهرباء توقف العديد من الصناعات مما ادى الى تعطل ملايين العمال .

وفدان من المتحدة في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ بدأ عبد المنعم القيسوني وزير اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة الذي يزور موسكو الان ابحاثه مع المسؤولين السوفيات حول التعاون الاقتصادي بين القطرين ..

كذلك وصل الى موسكو موسى عرفه وزير الاشغال ليبحث مع المسؤولين السوفيات حول مواصلة العمل في السد العالي ـ

موشه سنيه يطالب في الكنيست :

يجب ان لا يغتني الملاكون على حساب المستأجرين

القدس — لمراسلنا البرلماني — قبل فترة وجيزة تقدمت الحكومة بتعديلات لقانون حماية المستأجر .. وهذا التعديل يعني زيادة ايجارات البيوت ، ولهذا طالبت الكتلة الشيوعية بالغاء هذه التعديلات . ويوم الثلاثاء قدم موشه سنيه عضو الكنيست الشيوعي اقتراحا بالغاء هذا التعديل .. كما قدم شمطوف باسم مبام اقتراحاً مشابهاً .. ولكن الموجى ، الذي يقوم مقام وزير الاسكان ، اقترح حذف الموضوع من بساط البحث . وقد ووفق على هذا الاقتراح باكثرية اصوات كتل الائتلاف والاحرار والحيروت ضد اصوات الكتلة الشيوعية ومبام (بعض اعضاء الحيروت امتنعوا عن التصويت بينما صوت واحد منهم ضد حذف الموضوع من جدول اعمال البحث) .

الناحية القانونية

وافتتح موشه سنيه كلامه بالتوجه الى الحكومة بان لا تبادر الى حذف اقتراح الحزب الشيوعي من بساط البحث لان قانون حماية المستأجر لسنة ١٩٥٤ يعطي الكنيست صلاحية الغاء تعديلات الحكومة في اجور السكن خلال ثلاثة اشهر من إعلانها . وفقط عندما لا تلغي الكنيست هذه التعديلات تصبح سارية المفعول بعد اربعة اشهر من اعلانها . وبما ان اقتراحاً لالغاء التعديلات قدم للكنيست فمن الواجب بحث هذا الاقتراح واتخاذ قرار بشأنه . واذا حذف اقتراحنا من بساط البحث ـ قال الممثل الشيوعي ـ فان القانون يتحول الى كذبة ولا تستطيع الكنيست حتى ان تتحقق من تعديلات الحكومة في اجور السكن . ان البحث يجب ان يجري في الكنيست وليس في اللجنة لان القانون يعطي الكنيست صلاحية الغاء او تأييد التعديلات بكاملها وليس تعديل هذا القسم او ذاك .

الناحية الاقتصادية

وتطرق موشه سنيه في مجرى حديثه الى الناحية الاقتصاديه القضية ، فالحكومة تدعي ان سياستها المعلنة هي تثبيت الاسعار ، ولكن الواقع يقول انها ترفع الاسعار ، من اول تموز ترتفع اسعار الكهرباء ، ومن اول ايلول ترتفع اجور السكن .. الخ . والامر الجديد ايها السادة ان اجور السكن سترتفع بنسب تصل الى ٩٠ بالمئة والفنادق بـ ٢٧٥ بالمئة والمشاغل بـ ٣٠٠ بالمئة . ومن الواضح ان هذا سيؤدي الى سلسله من الغلاء ويؤثر على مستوى المعيشة بشكل عام وذلك لان المشاغل ستضيف هذا الارتفاع الى اسعار السلع والخدمات .

الناحية الاجتماعية

ومن الناحية الاجتماعية ـ اضاف موشه سنيه ـ فان ارتفاع اجور السكن سيضر بشكل اضافي شديد بمستوى حياة جماهير العائلات الشعبية وهو شكل آخر لخفض الاجور الحقيقية للعمال المأجورين ولتقليل القوة الشرائية .

والتسهيلات الجزئية التي اعطيت للمستأجرين الذين دفعوا مفتاحية فلا يستفيد منها سوى قسم ضئيل من السكان ولمدة محدودة . وحسب ما اعلن فان شركة عميدار سوف لا ترفع اجور السكن هذه السنة ، وهذا يعني انها سترفعها في السنة القادمة . والارتفاع سوف لا يصيب فقط البيوت التي يشملها قانون حماية المستأجر وانما سوف يصيب ايضاً البيوت الاخرى والجديدة .

هناك عدد معين من اصحاب البيوت الصغيرة الذين وضعهم الاقتصادي صعب ويجب التعويض عليهم باعفائهم من الضرائب وغيرها .

ولكن عدد اصحاب البيوت القليلة منخفض جداً ، ولكن هذا ليس حجة كافية لاثراء اصحاب البيوت الاغنياء على حساب المستأجرين .

انكم عملياً ، تلغون قانون حماية المستأجر بواسطة رفع اجرة السكن ارتفاعاً شديداً ، حتى الان لم يطبق هذا القانون على مستأجري البيوت الجدد ، الذين يدفعون أجرة باهظة ، فبدلا من تصفية المحافظة على المستأجر ، يجب توسيعها وتعميمها على كل المستأجرين وفي البيوت المبنية حديثاً ايضاً ، وفي البيوت التي ستقام في المستقبل . وهذا يلزم ترخيص البناء والاستئجار . وبينما ارتفع جدول الاسعار من سنة ٥٨-٦١ ١٣٪ ، ارتفعت نفقات البناء بـ ٢٣٪ ومن سبب هذا ؟ ليس اجرة العمل ، لان اجرة البناء ارتفعت ٧٪ فقط ، ولكن ربح المتعهدين ارتفع بـ ٥٩٪ ، وهذا هو مصدر واحد من اسباب غلاء البناء ، والمصدر الثاني هو السمسرة ، لان ثمن المساحة يزيد ٥٠٪ من ثمن الدار في مراكز المدن ، والمصدر الثالث هو الضرائب والاعباء التي تبلغ ٢٠٪ من نفقات البناء . واذا لجمت سمسرة الارض ، اذا ضُبطت ارباح المتعهدين ، واذا خفضت الحكومة الضرائب والاعباء ، عندها نتغلب على غلاء البناء ونستطيع تأمين مساكن لجماهير الشعب باجرة رخيصة !

اسوأ قانون اضطهادي في جنوب افريقيا

جنيف ـ نددت لجنة رجال القانون والقضاء الدولية التي تتألف من ممثلي ٦٠ دولة بمشروع قانون النشاط التخريبي الذي يمر في مراحله الاخيرة في برلمان جنوب افريقيا .

وقالت ان هذا القانون لا مثيل له من حيث العنف والكبت في أي قطر ديكتاتوري .

وقالت ان هذا المشروع من اسوأ القوانين القائمة على التمييز العنصري .

نعم ... كنت في سخنين !

بقلم النائب الشيوعي اميل حبيبي

الشجار الذي وقع في قرية سخنين ، بعد ظهر السبت الماضي ، بين عائلتي مختارين من حولة واحدة اشبه ما يكون بالفخ الذي ينصبه الفلاحون في هذه الايام ، لاصطياد « الفرري » .

فما أن ادخل الاهالي رؤوسهم في هذا الفخ ، في هذا الشجار ، حتى انقض عليهم البوليس من كل حدب وصوب كأنما كان ، كحديدة الفخ ، ينتظر وقوع الضحيه .

ولكننا لسنا « فرري » ...

لقد شاءت الصدف ان اعبر من سخنين ، في طريقي الى قرية عرابه المجاورة ، قبل ساعه تقريباً من وقوع الشجار ، وان أعبر من سخنين في عودتي من عرابه الى الناصرة بعد ساعه تقريباً من وقوع الشجار . فرأيت اموراً مضحكه مبكيه من واجبي ان اشارك بها الرأي العام .

حين اقتربت السيارة التي كنت فيها ، من مشارف سخنين استوقفتنا نقطة بوليس على الطريق وظهر ان المقصود من التفتيش هو التعرف علينا ، وحين وصلنا الى عرابه اخبرني بعض الاخوان ان البوليس يستوقف كل سيارة ، على غير عادته ، ويحدق في وجوه ركابها . لقد كان ظاهراً ان البوليس يستعد لامر ما في قرية سخنين .

لماذا في قرية سخنين ؟

لان جرارات شركة تاهل ، منذ عدة ايام ، تحفر في اراضي هذه القريه المزروعه في سهل البطوف . والفلاحون على الحد في هذه القريه المنكوبه من هذا العمل العدواني الذي ضربت فيه الحكومه عرض الحائط بقوانينها نفسها .

فقضية اراضي البطوف لا تزال امام محكمة العدل العليا . وحتى امر وزير المالية باستملاك هذه الاراضي لا يجيز له مصادرتها بل عليه ان يجري المفاوضه مع اصحابها . ولكن شركة تاهل ، بحراسة البوليس ، استخفت بكل هذه النصوص . عملت ضد قوانين اسرائيل . ووضعت ايديها بالقوة على اراضي سخنين .

لقد اختارت بدء الحفر باراضي سخنين لانها توهمت ان هذه القرية الكبيرة ، التي مزقها المغائير ، هي نقطة الضعف في كفاح القرويين من اجل الاحتفاظ بسهل البطوف .

ولكن اوهام تاهل بدأت تنهار امام وحدة اهالي سخنين . وكان اهالي سخنين يتأهبون للذهاب الى اراضيهم وايقاف الجرارات المعتدية عن عملها العدواني المناقض للقانون . وكل الرأي العام الدمقراطي يقف مع فلاحي سخنين في الدفاع عن حقهم المقدس في ارضهم ومورد ارزاقهم .

ولذلك بدأت الايدي السوداء تنظم مؤامرة سافلة لشق صفوف اهالي سخنين ولالهائهم بالحزازات العائلية ولتبرير حملة اعتقال بوليسيه واسعه بينهم .

واخبرني شهود عيان من سخنين بما جرى :

كان اولاد يلعبون كرة القدم في ساحة خارج القريه ، وفجأة اذا بشجار يقع بين اولاد هناك من عائلتين من حولة واحدة . ولا احد يعلم سبب الشجار . وتوسع الشجار واشترك فيه عدد من افراد العائلتين . ولكن جبهة اهالي سخنين تدخلوا في الامر واوقفوا الشجار . وانتهى الامر خلال ربع ساعه .

ولكن ، لم ينقض ربع ساعة بعد ذلك ، حتى كان عشرات رجال البوليس بخوذتهم الفولاذيه ودروعهم وتروسهم وسياراتهم وضباطهم ، منهم من عكا البعيدة ، قد وصلوا الى القريه واحتلوها واجروا حملة اعتقالات من جلب ومن طرف ، وباتوا في القرية . وكتبت « اليوم » ان ٢٦ شاباً معتقلون وان عدداً آخر في المستشفيات . لقد اظهر البوليس سرعة عمل وهمه تساء ترسمان امامنا علامات استفهام كبيرة ، اين كانت هذه « الجحافل » مختبئة ؟ وكيف علمت بان شجاراً سيحدث فتأهبت له بكل العدة والعتاد ؟

واضح انه افضل للبوليس ان يعتقل اهالي سخنين بتهمة شجار فيما بينهم من ان يعتقلهم غداً ، في ارض البطوف ، بتهمة الدفاع عن اراضيهم الحلال .

لقد رأيت بعيني رأسي هذه « الجحافل » بعدتها وضباطها . ورأيت الجو الارهابي الذي فرضته على القريه ، ومثل كل اهالي سخنين وعرابه فهمت المؤامرة الوضيعه .

وورقة « اليوم » الحكومية بددت ما بقي من شك في رؤوسنا . فيوم الاحد الماضي ، بعد الشجار ، نشرت خبراً عنه على الصفحة الاولى . وربطت بين الشجار ودفاع اهالي سخنين عن اراضيهم في البطوف ربطاً يشير الى التهاسة الشنيعه . فلا يوجد اي سبب ظاهر بين الشجار وبين قضية اراضي البطوف .

لا يوجد اي سبب ظاهر . ولكن الايدي الحكومية السوداء التي نظمت الشجار او استغلته ، فعلت فعلتها من اجل اراضي البطوف . ان « اليوم » الحكومية ، بما عرف عنها من « شطارة » ، كشفت الطابق كله من حيث لا تدري .

وزيادة في « الشطارة » نشرت اليوم « ان عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي كان في سخنين اثناء الحادث » .

نعم ، كنت في سخنين ، ولكن ليس اثناء الحادث . واما اذا كان اسياد « اليوم » يتوهمون ان اهالي سخنين لن يدافعوا عن حقوقهم الا اذا دعوتهم الى ذلك فهم ابعد ما يكونون عن فهم روح الفلاح وتعلقه الابدي بارضه . كل ما حدث بعد الشجار ، وكل النشر « اللبق » في « اليوم » عن الشجار ، يدل دلالة واضحة على ان كل ما حدث كان مؤامرة استفزازيه لمنع اهالي سخنين من الدفاع عن ارضهم .

لا اعتقد ان ضباط البوليس ، الذين اشتركوا في هذا العمل الاستفزازي يستطيعون ان يتبادلوا التهاني فيما بينهم . فعلى الرغم من الاعتقالات ومن الارهاب البوليسي فان اهالي سخنين صانوا وحدة صفوفهم من التصدع . زادتهم الحادثة يقظة وتجربة ، واضطروا جرارات شركة تاهل ان تتوقف عن العمل المغاير للقانون ، والمعركة الشعبية العادلة للدفاع عن اراضي البطوف مستمرة .

ولكن التاريخ وصم بالعار وبالزوال كل حكم التجأ الى هذه الوسائل الدنيئه لايقاف شعب عن الكفاح من اجل حقوقه العادلة . فلا يزال التاريخ يذكر الاضطرابات الدمويه التي كان الحكم القيصري في روسيا ، قبل الثورة ، يثيرها بين مختلف القوميات في روسيا القيصريه . فهل انقذت هذه المذابح الحكم القيصري ، وامثاله ، من الوصول الى سلة المهملات ؟

والقرويون العرب ، بعد كل حادث مؤسف من هذا النوع ، يزدادون خبرة وحكمة واصراراً على وحدة الصف .

ان دعوتنا ، نحن الشيوعيين ، الى وضع حد نهائي للحزازات العائلية في القرى العربيه ، والى التآخي ووحدة الصف ، تصبح اليوم دعوة الحياة ، دعوة الارض الطيبه .

فكل قروي عاقل يدرك الان ان القوى السوداء الحاكمة هي التي تستفيد من هذه الحزازات وهي التي تريد لها ان تبقى وان تتسع . ولا حاجة الان الى سرد شواهد مؤسفه كثيرة على ذلك .

ولكن ، مهما يشد حكام بلادنا بالقرية العربية الى وراء ، فان قوى جديدة خيرة ونيرة تظهر في القرية العربية ، اقوى العمال المتآخين الصامدين بحزبهم الشيوعي الحكيم الموحد للصف ، وهذه القوى تكنس القديم البالي وتصول قرانا الى فلاح دمقراطيه ملهمه ، اذا لم يصلها نور الكهرباء حتى الان ، فان المستقبل الوضاء يشع في حاراتها وفي قلوب ابنائها .

اتجاهـــان جوهريـــان في التعليم

انتخابات نقابة المعلمين في اسرائيل وضعت قضية التعليم والمعلمين على بساط البحث .

وبهذه المناسبة ننشر ملخصاً لمقال «التعليم في خدمة الانسانية» كتبه س. رومانوف سكرتير الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين ونشرته مجلة «حركة اتحاد النقابات العالمي» في عدد ايار الماضي .

في هذا المقال يستعرض الكاتب احوال التعليم والمعلمين في العالم الاشتراكي وفي الدول الغربية وفي الاقطار الفتية ويقارن بين الاتجاهين الجوهريين في التعليم .

وهو في كل هذا يعالج القضية بعمق ووضوح بحيث يستطيع القارىء ان يرى قضية التعليم والمعلمين في بلادنا في اطار الاتجاهين الجوهريين . ففي بلادنا ينتهج المسؤولون اساليب الدول الغربية .

بقلم س. رومانوف
سكرتير اتحاد نقابات المعلمين العالمي

التقدم العلمي والتكنيكي الهائل في عصرنا ، يفتح آفاقاً غير محدودة لتطور القوى الانتاجيه في المجتمع ، ويضع مهمات جديدة للتعليم يهم حلها بشكل مباشر جميع افراد المجتمع .

وقد بحثت قضايا التعليم في المؤتمر الخامس لاتحاد النقابات العالمي . كيف يمكن - مثلا - محو الامية في البلدان التي تحررت حديثاً وفي البلدان التي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية او في طريق التحرر ، كيف يمكن تدريب المعلمين في هذه البلدان وكيف يمكن حل مشكلة التدريب المهني ونشر الدمقراطيه في التعليم وغير ذلك .

وكانت قرارات المؤتمر الخامس حول التعليم اساس البحث الذي جرى في اجتماع الهيئة الاداريه للاتحاد العالمي لنقابات المعلمين الذي عقد في ١٦-٢٠ آذار الماضي في برلين حول قضايا العمل الموحد بين المعلمين ووحدتهم مع غيرهم من العمال من أجل حل القضايا التي تمس التعليم والمعلمين في الوقت الحاضر .

نجاح في البلدان الاشتراكية

ان التطور الموضوعي للبشرية والقواها الانتاجيه يتطلب بشكل ملح ادخال أوسع الدمقراطيه في التعليم وفتح المجال أمام الجميع لتلقي العلم المناسب والاستفادة الى اقصى حد من الامكانيات الخلاقه لجماهير الشعب ومن ثمرتهـا الرائعه .

ان تطور القواعد الماديه والتكنيكيه التي تمكن من بناء الاشتراكيه والشيوعيه يتطلب رفع المستوى التكنيكي والثقافي لجميع افراد المجتمع وكذلك رفع المستوى العلمي الانسان الجديد .

لذلك نرى ان البلدان الاشتراكيه تسعى الى تطوير وتحسين نظامها التعليمي وهي ترفع مخصصات التعليم وتضاعف من بناء المدارس وتنشيء باستمرار بساتين الاطفال ودور الحضانه وتقيم المدارس العاليه وتزيد من عدد ونوع المعلمين وتحسن حياتهم وشروط عملهم .

لقد زالت الاميه تقريباً من جميع البلدان الاشتراكيه واصبح التعليم الابتدائي والمتوسط الزامياً في متناول الجميع

ففي الاتحاد السوفياتي مثلا ٤٠٪ من العمال حائزون على التعليم المتوسط والعالي ، ويزيد عدد المهندسين الذين يتدربون في الاتحاد السوفياتي بين كل الف مواطن ، ثلاث مرات على عدد المهندسين الذين يتدربون في الولايات المتحدة أو يزيد اربع مرات بالقياس الى سويسرا وست مرات بالقياس الى ايطاليا وسبع مرات تقريباً بالقياس الى فرنسا .

ومؤخراً اتخذت خطوات اضافيه لتطوير التعليم في البلدان الاشتراكيه .

ففي البلدان الاشتراكيه لا يستهدفون فقط سد حاجات الاقتصاد الوطني النامي الى الاخصائيين من حيث العدد والنوع وانما يستهدفون أيضاً رفع مستوى الطبقة العامله والفلاحين التكنيكي والثقافي بسرعة والتغلب على الفروق الاساسيه بين العمل الفكري والعمل اليدوي واعداد جيل جديد للحياة في المجتمع الشيوعي .

ان النجاحات التي احرزتهـا البلدان الاشتراكيه في ميدان تطوير التعليم والعلوم والثقافه تؤثر بشكل ايجابي على النشاطات التعليميه للعمال في البلدان المستعمرة والمستقله التي تناضل من اجل القضاء على نظام المدرسة الاستعماري القديم وخلق نظام دمقراطي وطني جديد للتعليم . كما تؤثر هذه النجاحات بشكل ايجابي على النضال الذي يشنه العمال التربويون وجميع العمال في البلدان الرأسماليه .

النضال من أجل دمقراطية التعليم في البلدان الرأسمالية

في البلدان الرأسماليه تقاوم البرجوازيه الحاكمة بشكل شديد أي دمقراطيه حقيقيه في التعليم . فهي ترفض ضمان الفرص المتساويه في التعليم على جميع المستويات ، وادخال التعليم ذي الهيئة العلمية الحقيقيه . لان ذلك يتعارض مع المصالح الطبقية للرأسمال الاحتكاري

وفي محاولة للخروج من التناقض الحتمي بين الحاجه الموضوعيه لنشر الدمقراطيه في التعليم لمصلحة العمال وبين مصالحهم الطبقيه فان البرجوازيه الاحتكاريه تزيد التمييز الاجتماعي في حقل التعليم بوضع شروط اقتصاديه لا يتمكن بسببها أبناء العمال وبناتهم من دخول المدارس (الا باعداد قليله) للتدرب على ادارة الاقتصاد والعلوم والثقافه .

وفي نفس الوقت تبذل المحاولات للتخلص من جميع الافكار التقدميه في التعليم . وفي كثير من البلدان يُنشر التعليم الديني ويعارضون معارضة جديه المدرسه الشعبيه العلمانيه على أمل ان تحل محلها المدرسة الخاصه وعلى الاخص المدرسه الكنسيه .

وبالاضافه الى ذلك نرى ان دعاة الحرب في بعض البلدان الرأسماليه يعملون على عسكرة التعليم كما هو الحال في المانيا الغربيه حيث يدرب الطلاب على الاستعداد لحرب جديدة وتشبع الشباب بروح الانتقام والعداوة للشعوب الاخرى والمدلاء على عدم تطوير التعليم في البلدان الرأسماليه يكفي أن نقول ان هذه البلدان لم تزد نسبة مخصصات التعليم في ميزانياتها منذ سنوات طويله . ففي بريطانيا مثلا لم تزد نسبة مخصصات التعليم في الميزانيه عن ٥٪ منذ سنة ١٩٣٨ .

وشروط العاملين في حقل التعليم تسوء باستمرار وفي بعض البلدان تعتبر مهنة التعليم من أسوأ المهن من حيث الاجرة .

والاوساط الحاكمة تزيد من تعيين المعلمين غير المؤهلين في جهاز التعليم وتزيد من عدد الطلاب في الصفوف ، وهذا يخفض من مستوى التعليم ويزيد العبء على كل معلم .

ففي بريطانيا يوجد ٣١٠٧٠٠ معلم غير مؤهل ، وفي استراليا ٤٠٪ من المعلمين غير مؤهلين . وفي فرنسا اتخذت التدابير لتجنيد أشخاص للتعليم يحوزون على دبلومات (شهادات عاليه) معينه (حصلوا عليها منذ ٣٠-٤٠ سنه) وليست عندهم أي خبرة في علم التربيه ، ولذلك سيوضع تعليم الاطفال في أيدي الجنرالات والاميرالات المتقاعدين كذلك يستدعى للتعليم المعلمون المتقاعدون ، وبهذه الطريقه تستطيع الحكومه ان تقوم ببعض التوفيرات على حساب المعلمين .

وفي فرنسا اكثر من مليون ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤-١٧ سنة لا يتلقون أي تعليم ، والذين يبلغون الرابعة عشرة ممن لم يتمكنوا من الدخول الى المدارس التكنيكيه سيتلقون في مشاريع خاصة تدريبا مهنيا مختصراً .

من الواضح ان الاحتكارات معنية في تدريب عمال بأبخس الاثمان اكثر من عنايتها بصناعيين مختصين .

وهذا لا يقتصر على فرنسا وحدها فنظام التعليم الصناعي الجديد اقتبسته فرنسا عن المانيا الغربيه . والاحتكاريون يقصدون من وراء هذا النظام ان يسهلوا على انفسهم تبديل العمال ، وهم بسبب خشيتهم من حركة الطبقة العاملة يرغبون في استخدام التعليم ضد هذه الحركة عن طريق تدريب كوادر بروح التسامح الطبقي تخضع بشكل أعمى الى رغبة الاحتكارات .

ان المعلمين في البلدان الرأسماليه يطالبون الدوائر الحاكمة اكثر فاكثر بتغيير سياستها اتجاه التعليم بشكل أساسي . وفي كل مكان يدخل المعلمون المعركة من اجل شروط أفضل وزيادة الصرف على التعليم .

قضايا التعليم في البلاد التي حصلت على استقلالها الوطني

ان الشعوب في البلدان المستعمرة والتي حصلت على استقلالها الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه تواجه الى جانب نضالها من اجل استقلال وطني حقيقي في مجالي السياسه والاقتصاد قضايا التأخر التي تركها الاستعمار في مجال التعليم وتسعى من اجل خلق نظام المدرسة الدمقراطي الوطني .

فاذا نظرنا الى افريقيا نجد ان فيها ١٠٠ مليون أمي وان ١٦ بالمئه فقط من الاطفال الذين هم في سن التعليم يتلقون شيئا من العلم .

وفي امريكا اللاتينيه التي يبلغ عدد سكانها ١٨٠ مليون نسمه يوجد ٧٠ مليون أمي .

وفي آسيا ٣٠ بالمئه من السكان فقط يستطيعون القراءة والكتابة .

ولا يمكن محو الاميه في هذه البلدان بنجاح الا اذا وحد العاملون في التعليم وجميع المنظمات الدمقراطيه العمال والشبيبة جهودهم من اجل رفع المستويات الماديه والثقافية لجميع السكان .

ان مشكلة القضاء على الاميه وفتح ابواب المدارس لجميع الاطفال هما جزء من قضيه تطوير التعليم وبعث الثقافات الوطنيه في البلدان التي تحررت حديثا .

فالشعوب في هذه البلدان تواجه مهام القضاء على الاسلوب الاستعماري في التعليم الذي وجد ليخدم مصالح المستعمرين والاحتكارات الاستعمارية .

ففي المدارس القليله التي انشأها المستعمرون والتي اكثرها تابع للارساليات الدينيه يجري التعليم بلغة المستعمرين . فاللغة الام ممنوعه والتثقيف الوطني وتاريخ البلاد اما شوّهـا او ألغيا بالمرة ، وجرد التعليم من جميع العناصر الدمقراطيه ومن كل محتوى علمي .

هذا النظام من التعليم يجب ان يحل محله نظام دمقراطي جديد يستجيب الى حاجات التطور الاقتصادي والثقافي ومصالح الشعب في هذه البلدان .

ان المستعمرين السابقين يحاولون ان يستعيدوا نفوذهم في البلدان التي اضطروا الى منحهـا الاستقلال عن طريق مـا يسمى « المساعدة الثقافيه » وهذه المساعدة يقصد من ورائهـا عزل شعوب هذه البلدان ايديولوجيا واضعاف رغبتها في الاستقلال الوطني وادخال الانقسام والفساد في حركة التحرر الوطني .

وبالعكس من ذلك فان المساعدة الاخويه التي تقدمها البلدان الاشتراكيه الى هذه البلدان في حقل التعليم ومن اجل تدريب كوادر وطنيه وكذلك التعاون مع المعلمين التقدميين والعمال في البلدان الرأسماليه التقدميه يعتبران مساعدة كبيرة لهذه البلدان .

ان شعوب البلدان التي تحررت حديثا بامكانها تنفيذ المهمات الضخمة التي تواجهها في حقل التعليم .

فشعب كوبا مثلا استطاع خلال سنة ١٩٦١ ، التي سماها سنة التعليم ، على الرغم من الحصار الاقتصادي والضغط العسكري ان يضع حداً للاميه في بلاده وان ينشيء الاسس المتينه لتطور التعليم والثقافه السريع . لقد استطاع ذلك لانه اصبح سيد بلاده ولان الشعب كله وجميع منظمات العمال ابدوا أشد الحماس لتنفيذ هذه المهمة الضخمه .

الوحدة عربون النصر

ان العلامات المميزة لحركة المعلمين في الفترة الاخيرة هي الرغبة المتزايدة في التغلب على الانقسام في صفوفهم وفي اقامة الوحدة بينهم .

ومؤيدو الوحدة من المعلمين قد أحرزوا نجاحات كبيرة في فرنسا واليابان والارجنتين وبيرو والبرازيل وبلدان أخرى .

فقد تقوى النضال الموحد من اجل الدمقراطيه في التعليم في منظمات المعلمين واتحادات العمال والمنظمات الجماهيريه الاخرى .

ويدرك المعلمون أنه بدون تحسين جذري في شروط حياة الجماهير الواسعه من العمال وبدون تغييرات جوهريه نحو الدمقراطية والتقدم الاجتماعي لا يمكن احراز تقدم حقيقي في مجال التعليم .

وسيواصل المعلمون في شتى انحاء العالم المنضمون الى اتحاد النقابات العالمي والمنظمون في الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين جهودهم من اجل تحقيق الوحدة الواسعه مع بقية العمال في النضال في سبيل المطالب الاقتصادية والاجتماعية للعمال ولمصلحة الدمقراطية في التعليم ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

خروشتشوف يتحدث عن

العلاقات السوفياتية - اليوغوسلافية

اثنـاء زيـارة نيكيتـا خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، لبلغاريا تعرض في خطابه في فارنا الى العلاقات السوفياتية - اليوغوسلافية .. ونحن ننشر هذا القسم من الخطاب لاطلاع الرأي العـام .

بيّن في البداية ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيـة يبذلون ما في وسعهم لتنمية قوى السلام وتقويتها في العالم وفي البلقان وقال :

« اننا نرى واجبنا في تجميع مساعينا في النضال من اجل السلام مع الاقطار والشعوب كلها التي تتمسك بالتعايش السلمي وتريد سلاماً دائماً على الارض » .

واعلن قائلا : « في وقت من الاوقات كانت علاقاتنـا مع يوغسلافيا متوترة » . واضـاف « اما الان نستطيع ان نلاحظ برضى تحسناً في علاقاتنا مع ذلك القطر وهو من اكبر اقطار شبه جزيرة البلقان . »

وبعد ان اكد ان شعوب يوغسلافيا حاربت الغزاة الالمان الفاشست ببطولة ، واكتسبت احترام الشعوب العميق بفضل ذلك .. بعد هذا قال « والان تقوم علاقات عادية - بل اقول علاقات حسنة - بين بلدنا ويوغوسلافيا . وموقفانا متوافقان في عـدد من المسائل الدولية المتصلـة بتأمين السلام وتوطيده » .

« اننا نسعى باخلاص لبذل جهودنا في الاتجاه ذاته ، اتجاه النضال من اجل سلام عالمي دائم ومن اجل أمن الامم » .

وذكر خروشتشوف ان العلاقات السوفياتية اليوغوسلافية حسنة في ميدان التجارة . والامل معقود على نمو علاقات اقتصادية بين القطرين مفيدة لكليهما .

« اننا مستعدون على تقوية وتطوير العلاقات بين قطرينا في ميادين الثقافة والعلم وتبـادل الوفود المختلفة لان ذلك في مصلحة الشعوب ، ومصلحة تقوية السلام .

« وينطلق الشعب السوفياتي في خطه هذا من الفكرة القائلة انه على الرغم من الخلافات حول فهم عدد من القضايا السياسية والايديولوجية فهو بـوصفه قطراً يبني الشيوعية عليه ان يبذل كل شيء ليتعاون مع يوغسلافيـا وبذلك يساعد شعوبها على توطيد مواقعها الاشتراكية .

« وهذا لا يساعد على تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا فحسب بل يفيد جميع الاقطار التي تبني الاشتراكية والشيوعية » .

ومضى خروشتشوف يقول ان الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية وهما ينفذان ارادة الشعب السوفياتي سيواصلان ، بتأييـد الشعب البلغاري التـام وبتأييـد شعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى ، انتهاج سياسة سـلام وصداقة وتعاون بين جميع الشعوب وسيواصلان الدفع نحو تحريم الاسلحة النووية وتحقيق نزع السلاح الشامل .

من فكاهة العرب

ابو دلامة والصلاة

اتفق ان ابا دلامة تأخر عن الحضور بباب ابي جعفر اياماً ثم حضر فأمر بالزامـة القصر والزمه بالصلاة في مسجده ووكل به من يلاحظه في ذلك فر بـه ابو ايوب المرزباني وزير ابي جعفر فدفع اليه ابو دلامة رقعة مختومة وقال هـذه ظلامة لامير المؤمنين فأوصلها اليه فاذا فيها :

ألم تعلموا ان الخليفة لزّني
بمسجده والقصر مالي وللقصر
اصلي به الاولى مع العصر دائماً
فويلي من الاولى وويلي من العصر
ووالله مالي نية في صلاتهم
ولا البر والاحسان والخير من أمري
ومـا ضره والله يصلح امره
لو أن ذنوب العالمين على ظهري

فضحك المنصور واعفاه من لزوم المسجد .

ابو عطاء السندي وابو دلامة

كان ابو دلامة يتعرض الى أبي عطاء السندي مولى بني اسد فهجاه الاخير بقوله :

ألا ابلـغ هديت ابا دلامة
فليس من الكرام ولا كرامه
اذا لبس العمامة كان قرداً
وخنزيرا اذا وضع العمامة

فـلم يتعرض له ابو دلامه

من حياة الشعوب

شعب غينيا يقوم الان بتنفيذ مشروع السنوات الثلاث للتطوير الاقتصادي حتى يتخلص من التخلف الاقتصادي .

ويدعو المشروع الى اعمار الاراضي البور .. ومن أساليب الاعمار اقامة مزارع حكومية تعمل على تزويد البلاد بالحبوب .. والصورة تبين الفلاحين وهم يعمرون الارض البور .

مهرجان الشعر الرابع

من وحي الثورات الشعبية في آسيا وافريقيا

تقرر ان يكون موضوع مهرجان الشعر الرابـع هو « من وحي الثورات الشعبية في آسيا وافريقيا » .. ويعقد المهرجان في الاسكندرية ، في شهر ايلول المقبل ، ويشترك فيه عدد كبير من الشعراء العرب .



عدد سكان الاردن

احصاء السكان في الاردن اظهر ان عددهم بلغ ١٬٦٩٠٬٠٠٠ يعيش ٨٠٦٬٠٠٠ منهم في الضفة الغربية و ٨٨٤٬٠٠٠ في الضفة الشرقية . اما عمان العاصمة فيعيش فيها حوالي ربع مليون مواطن او ربع السكان...

قبرا صحابيين في الصين

تقول وكالة الانباء الصينية ان ترميم قبري اثنين من صحابة النبي محمد في ساناشاو تم مؤخراً .

وكان النبي محمد قد ارسل الصحابيين الى الصين ليبشرا بالاسلام في اوائل القرن السابع .

ويقع القبران على جبل يبعد عن ساناشاو المدينة التجارية المعروفة التي زارها ماركو بولو وابن بطوطة الرحالة العربي .

عدد الاضرابات في الولايات المتحدة

٤٦٠ اضرابا وقع في الولايات المتحدة خلال نيسان الماضي . هذا ما اذاعته دائرة العمل الامريكية وقالت ان ١٠٠ الف عامل اشتركوا في هذه الاضرابات وخلال الاربعة اشهر الاولى من هذا العام بلغت ساعات العمل التي فقدتها الصناعة ٥٠ بالمئة اكثر من مثيلاتها في الفترة ذاتها من السنة الماضية .

قناة تمر في ثلاث جمهوريات

انتهى العمل في حفر اعظم قناة ري ستروي السهول العطشى في آسيا الوسطى السوفياتية ..

وتبلغ القنـاة التي تروي هذه السهول ٧٨ ميـلا وتمر في المناطق الصحراوية في الجمهوريات السوفياتية الثلاث : ازبكستان وكزخستان وطجكستان ، وستروي ٩٠٠٬٠٠٠ فدان من اراضي القطن .

والسهول العطشى منطقة جرداء في آسيا الوسطى والجمهوريات الثلاث تتعاون على تحويلها الى منطقة خاصـة لزراعـة القطن في الاتحاد السوفياتي .

والمتوقع ان تصبح مساحة الاراضي المزروعـة بالقطن ٣٬٤٠٠٬٠٠٠ فدان خلال العشر السنوات القادمة .

محطات تراكتورات في العراق

عـاد بعـض المهندسين السوفيات الى بلادهم من العراق حيث ساعدوا على اقامة ١٧ مركزاً مزوداً ب ٥٠٠ تراكتور ستؤجر لطالبيها . وصف التراكتورات جاءت من الاتحاد السوفيـاتي .

وباقـامة هـذه المحطـات سيستطيع الفلاحون حرث اراضيهم حراثة عميقة لاول مرة وبذلك سيزيدون انتاجهم الزراعي .

مزارع دولة في غانا

بمساعدة الاتحاد السوفياتي ستقيم حكومة غانا ثلاث مزارع دولة لزراعة الارز والذرة والبصل .

وستضع الحكومة تحت تصرف كل مزرعة ٦٠٠٠ فدان عدا عن المراعي التي ستساعد على تربية المواشي .

كذلك ستقام في هـذه المزارع مشـاغل لاصـلاح التراكتورات

وقد تعهد الاتحاد السوفياتي بتزويد المزارع بالاجهزة وبمواد البنـاء والاسمـدة . وسيساعد المسؤولين عن هذه المزارع ٥٥ خبيراً سوفياتياً .

امرأة اكبر من ليبيريا

تحت هذا العنوان نشرت الصحف في مونرافيا صورة امرأة يقال انها بلغت ١٥٥ سنة من العمر .

اما ليبيريا فقد بدأت تنمو حين شجعت بعض المحافل الامريكية عودة الزنوج العبيد المتحررين الى افريقيا .

وفي عـام ١٨٢٢ اسس اولئك العائدون المستوطنة الاولى وفي عام ١٨٤٧ قامت الجمهورية في ليبيريا .

اما زوكيتا فقد ولدت في عام ١٨٠٧ .

تحقيق صحفي عن مجلس محلي يافة الناصرة

ميت .. وليس من شهادة دفن !!

بقلم محمد خاص

المكان .. يافة الناصرة

والزمان .. الفترة الممتدة بين اليوم وما قبل سنة ونصف السنة تقريباً .

والمولود .. طرح «سماه اصحابه «المجلس المحلي لقرية يافة الناصرة» وهو حي في الاوراق الرسمية فقط . بينما هو في الواقع ، وفي نظر السكان ، ولد ميتاً .

اما القابلة «القانونية» فكانت الحكم العسكري ودوائر «الشين بيت» ومرتزقة المباي في المستدروت . ولم يكن دور وزارة الداخلية ، في هذه العملية ، سوى موافقتها على اصدار «شهادة الولادة» ورفضها الان ، اصدار شهادة دفن رسمية .

وقد كنت في يافة الناصرة ، فرأيتها تتحدث عن مصيبتها في هذا المجلس الميت .

لقد سجل في الوثائق الرسميه ان «مجلس يافة الناصرة يتألف من ١١ عضوا» . غير ان ثلاثة من اعضائه هؤلاء استقالوا ..

احدهم ، سعيد خليل ايوب ، استقال على اثر موقف المجلس من قضية اراضي القرية في المرج ، تلك الاراضي التي وضعتها السلطات المجلس بزراعيل الاقليمي . وثانيهم ، توفيق العبد استقال بسبب مرضه . ثم تغيب الثالث ، سليم نايف ، عن جلسات المجلس خلافاً للقانون فاعتبر مستقيلا .

والباقون ، الثمانية ، يتغير فيهم سوس التناحر ، وخدمة اهداف من عينهم ، والتسابق على اعتاب سعادة الحاكم وحضرة الضابط .

ثم ..

استقال رئيس المجلس ، بولس سمعان .. ثم استقالت كل لجان المجلس .. وعقدت جلسات كان يحضرها تارة ثلاثة وتارة اربعة .. فلا يكون نصاب .. واعضاء المجلس «يحترمون» مثل هذا النصاب ويسعون لايجاده ، ولو مرة ، لاختيار رئيس جديد لهم .

والذين يحضرون الجلسات او يتغيبون عنها يتراشقون بمختلف الاتهامات . يتهمون رئيس المجلس المستقيل بالدكتاتورية وهو يتهم بعضهم بانهم «لا يفهمون ولا يعملون» . وتهمة الحمولية والركض وراء المنفعة الخاصة امر متبادل بين الفريقين .

وهكذا فاعضاء المجلس الذين جعلهم الحكم العسكري ركيزة له في القرية واظهرهم بمظهر .. المتفق الموحد اصبحوا اليوم لا يطابق الواحد منهم الاخر ..

وذهبت الى الرئيس المستقيل ، بولس سمعان .

قال ، لقد حذرت الاعضاء اما ان يعملوا واما ان يحل المجلس ثم استقلت وطلبت من وزير الداخلية اجراء انتخابات لمجلس جديد بعد ٤ اشهر . (رفض حاكم اللواء الاعتراف بالاستقالة فعاد الرئيس عارس اعماله مع ان المجلس كان قد قبل الاستقالة ولم يجتمع بعد ذلك ليهيء انتخاب الرئيس)

والذي يسمع هذا الكلام يتصور ان الرئيس المستقيل «لا ينام الليل» وهو يفكر في تنشيط الاعضاء . ولكن الواقع هو غير ذلك . فاذ سألته عما قام به المجلس من خدمات لاهل القرية خلال هذه المدة يقول «المدرسة مثلا» ومن حديثه يتضح ان العمل بدأ قبل ٨ اشهر ومع ذلك لم يتم من «بناء المدرسة» سوى الشغل البسيط جداً الذي لا يذكر ، تسوية الارض واقامة جدران اولية لم تسقف .

- ثم المشروعات الاخرى ؟ سألته

- مشروع الكهرباء .. قال ،

وكل ما تم من هذا المشروع ان المجلس دفع ٤٣٠٠ الف ليرة للشركة فجاءت الشركة وقامت بالقاء ٢٠ عموداً خشبياً (قبل الانتخابات الماضية !) في مدخل القرية وارسلت خبيرين للتخطيط ثم خبيرين آخرين للتخطيط مرة ثانية ثم ارسلوا «خبراء» من اجل «التخطيط النهائي» ..

- ومع هذا فمتى تصل الكهرباء؟!

انه لا يعرف ..

غير ان الذي برز في حديث بولس هذا هو شهيته للعودة الى منصبه . فهو لا يريد ان يذكر اسباب استقالته ولا خلافاته مع الاعضاء . ويرد على اسئلتي بقوله «بعد اسبوع ربما امكن من التصريح بكل شيء» .

«بعد اسبوع» لان الاتصالات ما زالت مستمرة معه . و «امله» قد يتحقق . فهذا هو .. شمعون (!) يقوم بدور الوسيط .

ولاهل القرية رواية أخرى .

انهم يذكرون ان اعضاء المجلس المعين كانوا .. يبصمون على كل ما يطلبه منهم رئيسهم ثم بدأوا يتذمرون فعمد الى الاستقالة تهديداً لهم لكي يعيدهم الى سابق عهدهم ولكي ينفصل ، من ناحية اخرى ، من مسؤوليته في عجز المجلس عن القيام بخدمة ، اي خدمة تذكر ، للقرية .

وبولس هذا يضع ، كما يقول المثل ، العربة قبل الحصان . فهو على الرغم من «مطالبته» في كتاب الاستقالة بالانتخابات يقول ان «الانتخابات اليوم لا تجدي نفعاً» .

- لماذا ؟ اعود فأسأله .

- ان المشاريع لم تتم - يجيب ،

ان اتمام المشاريع التي تفيد القرية يتطلب مجلساً ، قوياً ، منتخباً ، لا مجلساً هزيلا كالذي فرض على يافة الناصرة

وعضو المجلس وديع شحاده هو اليوم «محط انظار» الذين عينوا من انفسهم اوصياء على هذه القرية التي يسكنها اكثر من ٢٤٠٠ انسان

ويقولون عنه ان مرتزقة الهستدروت ، في الناصرة ، تؤيده في ان يصبح رئيساً للمجلس ..

ولكن هؤلاء لا يتوخون مصلحة القرية .

فوديع شحاده انقطع عن جلسات المجلس اكثر من ١٧ جلسة وانذر عدة مرات .

وقد عاد الى الاجتماعات مؤخراً

- لماذا ؟

- «لانني اردت ان اعمل والجلسات اصبحت مهمة» ..

اما لماذا تغيب ؟ ولماذا لم يعمل في السابق ؟ ولماذا لم تكن هناك جلسات مهمة - فكلها اسئلة لا يجيب عليها .

بل هو كان يعتبر نفسه مستقيلا حتى «الحاكم طلب اليه ان يعود فرفض !!»

ومع هذا فقد عاد ..

والحديث الذي يذكره اعضاء المجلس متشابه وفيه انهم وافقوا على رئاسة بولس اولا وهم الان لا يريدونها .

ويضربون مثلا على هذا «التفرد الشكلي» ان بيتكيمود الى سعيد ابراهيم قد هدم وعمّر له سور استخدم فيه الاسمنت ولوازم البناء (وهناك من يقول انها تعود الى مشروع المدرسة) بدون معرفة المجلس . وبعضهم يذهب الى ابعد من هذا فيتهم الرئيس بتدبير قضية الهدم .

وفي القرية يتحدثون عن ان خلافات بين الرئيس ومتعهد بناء المدرسة كانت احد الاسباب في تعطيل البناء نحو ٨ اشهر !!

وقضية عدم وجود نصاب قانوني للمجلس ما زالت قائمة .

حتى بعد ان «مهدت الطريق» لترشيح وديع شحاده رئيساً لم يكن هناك مصوتون يقرون انتخابه «قانونياً» ..

وبين اعضاء المجلس من هو .. كالاطرش في الزفة بالنسبة لهذه القضايا كلها .

ولكن قرية يافة الناصرة تعرف ما تريد .

وهي في هذا ذات خبرة غلبه فجبهة المياه التي انتخب ادارتها في انتخابات ديمقراطية مثل حي على ان ابناء القرية المخلصين ، من شيوعيين ووطنيين ، يستطيعون ان يفهموا قريتهم وسكانها .

فبينما المجلس المحلي المعين المشلول ينخر فيه سوس التناحر والمصالح الذاتية تسير جبهة المياه التي يقودها الشيوعيون والوطنيون المتعاونون معهم الى امام .

والحي التي اصابت المسؤولين في الحكم العسكري ودوائر الشين بيت ومرتزقة الهستدروت هي حمى الخوف من الهزيمة المرة فيما لو فشلت كل محاولات التطبيق لابقاء المجلس المشلول .

هؤلاء يخافون من اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية .

فيافة الناصرة منحت الشيوعيين ٥٢ بالمئة من اصواتها ..

ويافة الناصرة اودعت في يد الشيوعيين والمتعاونين معهم من الوطنيين ادارة جبهة المياه .

ولو جرت انتخابات لمجلس محلي لاصبح اسم يافة الناصرة زميلا لاسم كفرياسيف .

ولهذا يستميت الحكم العسكري و «الشين بيت» ومرتزقة الهستدروت والمسؤولون عنهم - يستميتون في ابقاء هذا المجلس الهزيل المشلول حياً ولو على الورق وابقاء اعضائه في كراسيهم ولو خشباً مسندة .

ولكن يافة الناصرة لن تمكنهم من ذلك .

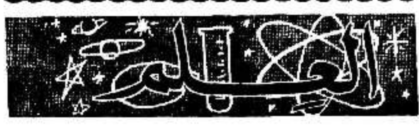
فلا بولس سمعان ، المعروف بعلاقاته مع دوائر الاضطهاد القومي ولا وديع شحاده مرشح مرتزقة الهستدروت ولا كل الذين يبصمون على ما يريده الحاكم وما يريده المدعو شمعوني - هؤلاء ما كانوا ولن يكونوا ممثلين ليافة الناصرة

ان الوضع هو

ان القرية كلها تشمئز من هذا المجلس المعين المشلول .

ورئيس المجلس المستقيل رسمياً على الرغم من عدم اعتراف حاكم اللواء يشمئز من الاعضاء وهم بدورهم لا يخفون الاشمئزاز منه .

والمطلوب هو ان تصدر وزارة الداخلية شهادة الدفن لكي يهيل السكان في هذه القرية التراب على هذا المجلس المعين المشلول الذي فاحت رائحته ويقيموا بدلا منه مجلساً يخدمهم بامانة واخلاص .



لقاح ناجح ضد الحصبة

توصل الطب الى لقاح جديد يكسب الجسم مناعة ضد مرض الحصبة . وقد قام بتطوير اللقاح الجديد الدكتور جون ف. ايندرز الطبيب بمستشفى الاطفال في بوسطن بولاية ماساتشوستس .

واللقاح ايندرز المضاد للحصبة الذي اعلن عنه لاول مرة في عام ١٩٥٨ يتألف من فيروسات الحصبة الحية التي جرى اضعافها

ولقد اظهرت التجارب التي استخدم فيها هذا اللقاح على نطاق واسع خلال عدة سنوات ان نسبة الذين لم يصابوا بالحصبة بين الاطفال الذين لقحوا به تراوحت بين ٩٦ و ١٠٠ بالمئة .

غير انه كان لهذا اللقاح رد فعل سيء واحد على شيء من الخطر نسبياً هو ان الفيروسات الحية التي يتألف منها سببت لمن جرى تلقيحه بها حكاكا في مثل شدة وألم الحصبة نفسها . كما تسببت في رفع حرارة اجسام بعض الاطفال

اما الان فقد انتفى خطر الاصابة بالحكاك او ارتفاع درجة حرارة الجسم والفضل في ذلك يعود الى الوسيلة الناجحة الجديدة المتبعة في تطعيم الاطفال بهذا اللقاح .

وكان اول من اكتشف هذه الوسيلة في تطعيم الاطفال بهذا اللقاح هما الدكتور جوزف ستوكس رئيس اطباء مستشفى الاطفال في فلادلفيا والدكتور فريد ر. ماكروب بكلية الطب في جامعة ماريلاند بولاية بلطيمور .

ففي سبيل الحيلولة دون حدوث الحكاك او ارتفاع درجة حرارة الجسم عمدا الى الاستعانة بغلوبولين غاما ، وهي مادة تستخلص من الدم وذلك بحقن الطفل بمقدار يسير منها في ذراعه الاخرى فور حقنه بلقاح فيروسات الحصبة التي جرى اضعافها . وهكذا يؤدي اللقاح عمله بفعالية تامة دون ان ينتج عنه اية تأثيرات غير مرغوب فيها . وقد جرى فحص هذه الوسيلة بكل الوسائل المعروفة في علم الطب لضمان التحقق من انها مأمونة الجانب .

ومن المنتظر ان يكون اللقاح الجديد نعمة كبرى للدول الناهضة اذ تودي الحصبة فيها بحياة ١٠ بالمئة من الاطفال الذين يصابون بها . والجدير بالذكر ان الكميات اللازمة من اللقاح للاستعمال على نطاق واسع ستكون متوافرة في منتصف هذا العام (١٩٦٢) .

قبل المغيب .. او قصة تطور ثوري

الدكتور جورج حنا اديب وسياسي من لبنان اشترك في الكفاح العربي عبر السنين واصدر عدداً كبيراً من الكتب ..

لقد وصل الان الى السبعين من عمره وعند هذه النقطة بالضبط قدم الى القارىء العربي «قبل المغيب» يروي فيه رحلته الفكرية ..

كتب الاديب العربي اللبناني محمد دكروب تعقيباً على هذا الكتاب اقتطف بعضه لان رحلة الدكتور جورج حنا الفكرية هي رحلة الكثيرين في الماضي وستكون رحلة الكثيرين في المستقبل ..

قال محمد دكروب ،

«الكتاب ، كما قال المؤلف ، ليس مذكرات يوميه تتناول دقائق حياة كاتبه ، ولكنه ذكريات من هذه الحياة ذكريات تعطينا لوحة «بونوراميه» شامله من حياة الكاتب .

على ان اهمية الكتاب ليست هنا فقط ولم يهدف الدكتور حنا ان يروي لنا فقط ، قصة حياته هو ، بل اعطانا لوحة شامله عن حياة وطننا لبنان ، عن حياة شرقنا العربي ، عن حياة العالم ، خلال حقبة تتدلى اكثر من مئة عام ، وتمود لتتطلع الى المستقبل

لقد ارتبطت حياة الكاتب بالاحداث الهامة التي دارت في لبنان والشرق العربي وشارك في معظم هذه الاحداث فاذا الكتاب يكتسب هذا الفن الشاسع .

●●●

كثيرون من القراء العرب يتساءلون عن العوامل التي جعلت الدكتور جورج حنا يلتزم هذا الخط الفكري والسياسي الذي يكافح في سبيله ، وكيف تطور فكريا حتى وصل الى الايمان بالسلم ، والتحرر الوطني ، ثم الاشتراكيه العلميه ، هي سبيل خلاص بلادنا ، وخلاص العالم ، من شرور الحرب والتخلف .

من خلال الكتاب نرى ، ان الدكتور جورج حنا لم يصل الى ايمانه هذا بواسطة الكتب فقط ، بل ان الاحداث السياسيه والاجتماعيه التي دارت في وطننا ، ومشاركة الدكتور حنا فيها ، ومروره في تجارب عديدة مع مختلف الفئات ، كان لها الدور الحاسم في اختياره الخط الاشتراكي العلمي .

وفوق هذا كله هناك الوطنيه الصادقه والاخلاص ، وحب الانسان .

●●●

في البدء يصور لنا الكاتب بلدته الشويفات وما جاورها من قرى ، ويعطينا بلمسات بسيطه جمال هذه المنطقة من لبنان وطيبة ناسها ، وحبه لهذه الارض وهؤلاء الناس .

يصور لنا أوضاع القرية اللبنانيه وعاداتها وتقاليدها في تلك الايام . ويصور ايضاً بدء تسلل الايدي الاجنبيه الاستعماريه حتى الى تلك الربوع ، بواسطة المبشرين ، ورسل «الثقافة» ومستشاري السفارات .. يصور لنا حب اهل لبنان لبعضهم البعض ، ثم دور تلك الايدي الاجنبيه في تفرقة اللبنانيين . ويصور الوضع الاجتماعي المتخلف والفقر وصعوبة ان يتعلم الانسان .

●●●

ومن هذه الخلفية التي اسمها الشويفات ، تنطلق حياة الفتى جرجي ، وينطلق القارىء معها الى حياة لبنان العامه ، الى حياة الشرق العربي ، والى العالم .

والفتى جرجي يكافحان ابواه له ان يتعلم ، الوالد يهاجر والام تقتصد والفتى يسهر الليالي . ثم تأتي الحرب العالميه الاولى باهوالها ومآسيها وآثارها الظالمين ، وجثث ضحايا الجوع «تملأ» لبنان . وجورج حنا وقد صار طبيباً قد ألحق بالجيش التركي على كره منه مثل الاف الاف العرب ، يحاربون مرغمين ، وحتى الجنود الاتراك يحاربون وهم لا يريدون الحرب ..

لمن الحرب ؟ ولماذا ؟ ..

انها صراع بين الكبار المسيطرة على الصغار ، على ملايين البشر الذين هم وقود هذه الحرب بالذات ، حقيقة يصل اليها الطبيب الشاب من قلب المأساة والفاجعه .

●●●

ويعيش الكاتب احداثا جديده تكشف امامه افاقاً جديدة ، رأى ثورة سعد زغلول على المستعمرين الانكليز ، ورأى ثورة «الشريف حسين» ضد الاتراك ومع الانكليز ، وكيف انتهت الثورتان الى تقاسم الاسلاب بين المستعمرين أنفسهم

وخرج من التجربه ناقماً على الحرب ، على المستعمرين ، على المتعاونين مع استعمار لطرد استعمار آخر ، وظل يفتش عن الحل الجذري للقضيه

●●●

وبعد الحرب ، خاض الكاتب تجارب عديدة ، ورأى من خلال مهنته كطبيب ، مختلف الاوضاع الاجتماعيه ، استطاع ان ينفذ الى خلف المظاهر ، فاذا هو يرى ان المجتمع منقسم الى طبقات، المترفون يأكلون جهود المعدمين ، والمعدمون حائرون لا يجدون طريقاً للخلاص ، وهو ايضاً حائر ، ينقم على الاوضاع كلها ويفتش على الحل .

ولم يستطع ان يبقى ضمن الاطار الذي وضعته فيه مهنته ، فان الاعمال الانسانيه الفرديه لا تحل اية قضيه ، بل تبقى مجرد ابتسامات باهتة سرعان ما يذوب اثرها .. لهذا خرج الى الحياة العامه ، بدأ ينشر مقالات في جريدة «الاحرار» ، ينتقد فيها مختلف الاوضاع ، ينتقد سلطات الانتداب ، ومن يساير سلطات الانتداب . ثم خرج الى الحياة العامه اكثر عندما بدأت مختلف العوامل تنجمع الثورة على سلطات الانتداب ، وتحرير لبنان من المستعمرين الفرنسيين .

وهنا لعب الدكتور حنا دوراً كبيراً في الاحداث الوطنيه ، خصوصا عندما شارك في تأسيس المؤتمر الوطني هذا المؤتمر الذي جمع كل الفئات الوطنيه ولعب دوراً حاسما في المعركة ضد المستعمرين الفرنسيين ، وحمل عبئها الاكبر ، وكان له الدور الكبير في الانتصار

وبعد الانتصار استمر المؤتمر في الكفاح لاجل تصفية تركة المستعمرين ، وصار جورج حنا سكرتيراً عاماً للمؤتمر . وانفتحت معركة جديدة بين المؤتمر هذه المرة والحكومات التي تولت السلطات بعد الاستقلال ، لانها بدأت تساير المستعمرين ، وتستولي هي على المكاسب التي ناضل في سبيلها الشعب كله وبذل دماء .

●●●

وخلال هذا كله كان يظهر للكاتب ان طريق الخلاص ليس فقط في التحرر السياسي ، بل ايضاً في التحرر الاقتصادي والاجتماعي

وتستمر احداث الكتاب ، ونرى الكاتب دائماً ينطلق من الاحداث نفسها ، من التجارب ، من المصالح الوطنيه لشعبنا ، يجمع مختلف الخيوط ليستمد منها نظرة شاملة الى المجتمع ، وليرى بضوئها الطريق الصحيح للخلاص

ورأى هذا الطريق في الاشتراكيه العلميه ، في النظريه الشامله التي وضعها ماركس وانجلز ، والتي جسدها لينين على الارض في اول دولة اشتراكيه

من خلال نضاله الوطني ، من خلال كل التجارب التي مر بها ، وصل الكاتب الى «ان الاشتراكيه الماركسيه متى عمت يرتاح العالم من الحروب ، ومن نزوات الاطماع الشخصيه والطبقيه والاستعماريه ، ويتخلص من الرأسماليه ، التي هي لا غيرها ، سبب الحروب ، واذلال الانسان واستعباده ، واستثماره من اخيه الانسان » .

كلمات متقاطعة

سمير خوري — البقيعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■					■
٣	■				■			■	
٤		■	■	■					
٥					■	■	■	■	
٦				■		■			
٧					■			■	
٨		■	■		■			■	
٩						■	■		

افقي

١) معلم ، يصحا
٢) اسم ابيه ، أحرف
٣) سطح ، ثلثا راح
٤) اكرام عظيم
٥) هادىء ولطيف
٦) كبير السن ، ابدث
٧) قوي ، ثلثا بدا
٨) مرض
٩) جزيرة قرب طرابلس

عمودي

١) حرف جر ، بطل افريقي اغتيل
٢) طمّ ، وطئت
٣) اعلى الفخذ ، رئيس مجلس محلي عربي
٤) انقذ
٥) ...
٦) احد اسلاف العرب ، قط بالعامية
٧) دواء ، غير
٨) بحر
٩) قطر عربي

حل اللغز الماضي

افقي

١) عيون ، عجر ٢) توفيق طوبي ٣) اس ، لا ٤) لف ، السيال ٥) بون ٦) سن ، لمد ، ج ج ٧) اخ ، ورد ٨) بغداوي ، مي ٩) نهري ، قد

عمودي

١) عتال ، سابق ٢) يوسف بن محمد ٣) وف ، ر ر ٤) ق ، ابل ، اي ٥) لوح ٦) مط ، عندليب ٧) حو ٨) جبل الجرمق ٩) ريال ، جديد

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

حدث في البلد

اسلوب زوجة للتخلص من زوجها

ريما هورنشتين عازفة على البيانو ، عمرها ٣٧ سنة وتعيش مع زوجها ليبا هورنشتين وعمره ٤٩ سنة في بيت مريح على جبل الكرمل .

اعتقلها البوليس يوم الاحد الماضي واستصدر امراً بتوقيفها ١٥ يوماً .

التهمة : حاولت بسيارتها الجديدة من نوع «بونتياك» ان تدهس زوجها بينما كان يسير في مركز الكرمل يوم الجمعة الماضي . المحاولة اخفقت ..

الجيران يقولون ان الزوجين كانا يتشاجران بكثرة في الايام الاخيرة ..

تعريف : الزوج كان مغنياً ثم تحول الى عميل املاك ..

عصفور الالماس فر وأوقع كفلاءه في الفخ

مئير وارشتين مثل امام المحكمة في ١٧ شباط الماضي ليدفع عن نفسه تهمة «تصريف» الماس بقيمة ٤٠٠،٠٠٠ دولار معدة للتصدير بدون اذن وسرقة الماس خام (غير مصقول) تقدر قيمته ب ٢٠ الف ليرة .. وبالتآمر لتزوير جواز سفر ..

وحتى لا يبقى في السجن طوال المحاكمة اخلي سبيله بكفالة .. مقدارها ٤٥ الف ليرة ..

وفجأة اختفى ولرشتين ..

وطلبت النيابة مصادرة الكفالة .. فارتجف الكفلاء وطلبوا تأجيل الامر .. ولبى قاضي المحكمة المركزية هذا الطلب .

واعادت النيابة الكرة بعد مضي بعض الوقت .. ولم يكن من الممكن التأجيل فأمر القاضي بمصادرة المال .. اما ولرشتين فلم يعثر له احد على اثر .. يقال انه هوهد في امستردام ..

قناص يقتنص

منذ مدة وبعض النساء في حيفا يشكون من شاب يتعرض لهن في الليل ..

وكمن البوليس لهذا القناص وحاول القبض عليه ..

ولكنه فر فاطلق عليه النار واصابه في احدى رجليه ..

وكان الشاب نامان هلبرين وعمره ٢٦ سنة ..

وبعد ايام على وصوله الى المستشفى توفي من التسمم (التيتنوس) ..

الان سيبقى السؤال معلقاً : هل كان هلبرين القناص الذي يتعرض الى النساء ؟

نهاية المحمصاني

نشرنا في العدد الماضي قصة المحمصاني عطية من مجدل عسقلان الذي حاول قتل اولاده الستة بقطع شرايين ارصغتهم .

والان نروي لهم ختام القصة .

لقد انتحر شنقاً في زنزانته .

تهديد فتى

الفتى «المجرم» عمره ١٥ سنة .. وضحيته الولد مردخاي هلومو فينس وعمر ١٠ سنوات .

اختلف الفتى مع الولد حول ٤٠ اغورا فما كان منه الا ان اطلق النار من مسدس في حوزته على الولد واصابه في معدته .

وعند هذا الحد تقدم الفتى من ضحيته وهدده بالقتل اذا فاه بشيء !!

لقد امر حاكم الصلح بوضعه في معهد مغلق حتى يضع ضابط الاحداث تقريره حول القضية .

ضحيتان جديدتان

مرة اخرى انفجرت قنبلة في الجليل الغربي وبالتعيين في معالوت ..

والضحيتان اللذان اصيبا نتيجة الانفجار هما الاخوان : الطفل زيون وشقيقه الصغير من عائلة بنيامين .

حتى تتزوج الاميرة

كولا لامبور - الملايو - سيعكف اثنان من المشعوذين تقرر احضارهما من مقاطعة كيلانتان النائية على طرد الارواح الشريرة لدى الاحتفال في الاسبوع القادم بزواج ابنة ملك الملايو سلوى من امير من الملايو .



الصراخ على قدر الوجع !

التحريض العنصري على العرب في اسرائيل ، مع كل قرفنا منه ، لا يدهشنا . فهل انتظرنا غير ذلك من حكم بن غوريون يستجدي لقمة عيشه من الاستعمار الامريكي بحق عدائه العرب ؟!

ولكننا كنا نعتقد انه حتى التحريض العنصري الذي يجيزه هذا النظام لنفسه له حدود . أما منذ الاسبوع الماضي فبدأنا نتساءل : هل التحريض العنصري على العرب في اسرائيل ، كوضع سر العجوز ، بير ما له قرار ؟!

ما أنا بصخرة . ولكن الذي مر علينا في هذه البلاد أوصلني الى مثل ما وصل اليه المتنبي في « عيد باية حال .. » . ومع ذلك كدت أتقيأ حين وقع نظري ، يوم ١٣ الجاري ، على الوريقة المنصرية الصفراء ، «يديعوت احرنوت» الموزعة الغرام ، وما فيه النصيب ، بين اروقة السفارة الامريكية ودهاليز دوائر شمعون بيرس . على عرض صفحتها الاولى في ذلك اليوم انشرت بالقلم العريض فوق كل خبر آخر ، عنوانا مثل زعقات البوغرومات الهستيرية عن « القاء القبض على ٣ شبان عرب من الطيبة التقطوا صوراً وتجسسوا في عين جيب على شط طبريا » ! وتحت العنوان قصة مثل « اكسودس » عن شاب يهودي يقظ شك في أمر الشبان ثم ادعى امامهم بانه مبعوث دوائر الامن ، وما هو كذلك . وطلب رؤية هوياتهم . فلما علم انهم عرب سلمهم لبوليس طبريا الذي بدأ التحقيق .. وزبّد ورق «يديعوت احرنوت» تحت العنوان المذكور كما يخرج الزبد من اشداق الكوكلوس كلانيين في بلاد « النور » و« المثل الاعلى » الولايات المتحدة الامريكية !

كلكم يعلم ما حدث بعد ذلك . في اليوم التالي نشرت الصحف ان الشباب العرب الثلاثة المذكورين ، لا هم جواسيس ولا التقطوا صوراً . وانما كانوا يتفرجون على «الوطن» كما يدعوهم الى ذلك مكتب الارشاد التابع لرئيس الوزارة . وبوليس طبريا أطلق سراحهم حالا لانه لم يجد أي مبرر للقبض عليهم . والشاب اليهودي اليقظ لم يحقق امنيته في تعليق نيشان المواطن الصالح ، الممنوح من قبل مدير البوليس ، على صدر قميصه . ولكن ، هل حقق الذين أوصلوا الخبر لروزنبلوم «يديعوت احرنوت» أمنيتهم السافلة ؟ فعاريب ايضاً ، في اليوم نفسه ، انشرت الخبر ولكنها تواضعت فلم تشعل حوله حريقة هستيرية . فهناك مَن أرسل الخبر ، اذن ، للصحف . هناك أيدي حكومية مسؤولة عن هذا التحريض العنصري الذي يدعو الى التقيؤ .

اني اعرف ان دوائر حكومية معينة تهتم بما ينشر في الاتحاد ، في هذا الباب وفي غيره . وتترجمه . فاليها أوجه التحذير ، إن هذا الطريق الذي تسير عليه وتتمادى فيه ان يجلب لها اكاليل الغار ، تقريباً كل أسبوع تطالع علينا الصحف بخبر نيشان علقه مدير بوليس على صدر «مواطن صالح» تعقب عربياً لانه يتكلم العربية في تل ابيب وسلمه لبوليس متلبساً بجريمة شراء خارطة لجغرافية «الوطن» . لا ينكر أحد إمكانية وجود جواسيس . ولكن ، كما جاء في حكاية مارد الجن ، «الانس في اذيالكم» ! إن الدوائر الحكومية التي تنظم هذه الحالة الصحفية ، باسم «الصحافة الحرة» في «العالم الحر» (الان أشعر بالتقيؤ مرة ثانية ..) ، إنما تستهدف خلق جو هستيري من التحريض على العرب تتأمل في ظاله ان تمرر السيمة وفعلتها . ولكن ، ماذا بعد ذلك ؟ أية نياشين «مواطن صالح» استطاعت ان تمسح من جبين الحكم القائم وصمة كفر قاسم ؟ الى اي مستنقع يتدحرج منظمو هذه الحالة ؟ هل يريدون ان تسمي لهم هذا المستنقع باسمه التاريخي ؟ او لم يكفهم ما آلت اليه انظمة سارت من قبلهم على هذا الطريق ؟ والشعب اليهودي ، الذي باسمه يحكمون ، هل وصل بهم الحق الى التوهم بأنه سيبلع هذا التحريض العنصري الذي باسمه في القطار أخرى حلوا الى النطع ؟

إني أعرف السبب الذي طير الصواب من رؤوس «يديعوت احرنوت» والذين فوق رأسها . ففي ذلك اليوم نفسه ظهرت نتائج الانتخابات بين المعلمين ، وتبين الليورانيون مرة أخرى ان الشبيبة العربية لن تكون في وطنها ، مهما يكن من امر ، حالة حطب ، والبيرسيون تبينوا ان فلسفة القوة ، التي يعتنقونها بالنسبة الى العرب ، صارت مثل « يا خوف عكا من هدير البحر » .. إن نتائج الانتخابات بين المعلمين العرب ، كنتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست ، صفعة للسياسة البلفوريونية رنّت اصداؤها في كل الرأي العام الاسرائيلي ، فشل جديد لسياسة القوة والاذلال ، لسياسة الاعتماد على الاذناب . الرأي العام اليهودي سيقول للبانغوريونيين ، وماذا بعد ذلك ؟ لم يبق سوى ان تلحسوا سياستكم الاضطهادية وان تحترموا حقوق هذا الشعب الذي يحترم نفسه ؟ ولذلك يزعق روزنبلوم ، وكل الفصيلة ، جواسيس !

اني بالجماهير الكادحة اليهودية كثقتي بالجماهير الكادحة العربية ، كثقتي بالكادحين في كل الدنيا ، ثقة اكيدة ، فهذه الجماهير تراقب مدى الحق الذي وصلت إليه تلك الدوائر الحكومية «المعينة» . وتستخلص النتائج ، وتكفر بكل الاكاذيب . فأين وصلنا «بعرب الطيرة والشهورين الذين انزلوا اعلام الدولة في عيد الاستقلال» ؟ نفس ملح وداب . مثل قصة « انطلاق الرصاص في سنة ٥٤ » من الطائرة على طائرة اسرائيلية » .. أكاذيب ، اكاذيب . كل الاحترام لمابونوتوغو وليبريا وكل الدول التي يشرفنا زعماؤها بزياراتهم ، ويقولون انهم يعودون الى بلادهم متحمسين . فلا احد يطلب منهم ان يقرأوا «يديعوت احرنوت» او مقالات شمعون بيرس في داڤار . نحن ، اليهود والعرب ، الذين نقرأ ، ونحن الذين يطلب منا ان نستخلص النتائج . فاذا فعلنا ذلك كان به . والا فإن التاريخ نفسه سيستخلص هذه النتائج لنا . فالحكم الذي يقوم على التحريض والاكاذيب هو بناء يقوم على رمل . ستفضح هذا التحريض وتجند الرأي العام ضده ، ولكنه لن يهز بدننا . فالصراخ كما تقول ، على قدر الوجع !

جهينة

النائب الشيوعي صموئيل ميكونس يستجوب وزير المعارف حول تعيين كديش مديراً لدائرة المعارف العربية ويقول :

كديش أيقظ الفتنة .. فهل يلائم هذا منصبه

القدس — لمراسلنا البرلماني —

قدم النائب الشيوعي صموئيل ميكونس استجوابا الى وزير الثقافة ، السيد ابا ابين ، جاء فيه :

علمت ان السيد كديش ، رئيس بلدية عكا سابقاً ، عين رئيساً لدائرة المعارف العربية في مكتبكم ، وبهذه المناسبة ارجو الاجابة على اسئلتي هذه من على منصة الكنيست :

١ ـ هل تعلم حضرتك ، ان السيد كديش ، عندما كان رئيس بلدية عكا ، المدينة التي يتألف مواطنوها من اليهود والعرب ، كان بسبب الخلاف بين المواطنين لضررهم معاً ؟

٢ ـ هل تعلم حضرتك ، انه اثناء مظاهرة الاحتجاج الهادئة التي قام بها سكان عكا العرب ضد مقتل ٥ شباب عرب في نهاية عام ١٩٦١ ، انظم السيد كديش جاهة من «الزعران» لايقاظ الاستفزاز والخلاف على قاعدة قومية بين اليهود والعرب ـ الامر الذي ادى الى ابعاد السيد كديش من منصبه ؟

٣ ـ هل تعلم حضرتك ، انه في هذا الوقت الذي جرى فيه الخلاف في عكا ، استصدر السيد كديش قراراً من مجلس البلدية ، ووزع منشوراً يؤيد هجوم « الزعران » على المواطنين العرب ؟

٤ ـ بعد كل هذا أليس واضحاً بان السيد كديش لا يلائم منصبه هذا ، مديراً لدائرة المعارف العربية في وزارة المعارف والثقافة ؟

٥ ـ الا يوافقني حضرته بان وزارته فشلت في هذا الاختيار ، وفعلت حسب هذا القول ، كل من يضيق على اسرائيل ينصب زعيما ، وغيرته هكذا ، « كل من يضيق على العرب ينصب زعيما » ؟

٦ ـ هل يفكر حضرة الوزير على ضوء هذه الحقائق بتغيير السيد كديش بمرشح آخر يلائم هذا المنصب العالي .

فضيحة .. لمن ؟

اطرف مثل على «استهتار» المعلمين العرب الشرفاء «بالقوائم» التي «يشتغل» عليها المباي عند العرب ، هو ان احد مرشحي قائمة من هذه القوائم ، كان عضواً في لجنة صندوق الاقتراع في احدى المناطق ، واعطى صوته فيها .

وعندما فرزت الاصوات لم يجدوا في الصندوق صوتاً واحداً لتلك القائمة .. حتى صوت مرشحها !!

وانكشف امر المعلم ، ولكنه لم يكن الضحية . الفضيحة كانت للقائمة التي لا يثق بها حتى مرشحوها .

بقي ان تعرف ان مثل هذا المعلم امثال .

فابرد التعازي الى هذه القوائم المكسرة !

بالاستبداد والقوة يفرضون العطش على العائلات في قرية اكسال

اكسال ـ لمراسل الاتحاد ـ

في قرية اكسال جمعية تعاونية المياه . ولهذه الجمعية هيئة ادارية استقال اكثر اعضائها قبل اكثر من تسعة شهور بسبب تسلط افراد من الذين لهم حظوة في اعين الحكم العسكري وقيادة الهستدروت المبائية . وعلى اثر ذلك طالب المساهمون باجراء انتخابات نزيهة للجنة ادارية جديدة . ووعد السيد هاني الفاهوم المسؤول عن تعاونيات الهستدروت في الناحية العربية بعقد اجتماع لاجراء الانتخابات . ولكن مر على ذلك الوعد اكثر من تسعة اشهر دون اجراء الانتخابات وبقيت العناصر المفسودة تسيطر على جمعية المياه وتتحكم في المساهمين حسب أهوائها الشخصية .

والان يهدد هؤلاء المسؤولون بقطع الماء عن المساهمين الفقراء الذين لم يتمكنوا مؤخراً من تسديد اقساط الجمعية بسبب الوضع الاقتصادي السيء والبطالة . وبالفعل قطعوا الماء عن ابراهيم عبد الهادي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية انتقاماً منه مع العلم ان الكثيرين من الاغنياء والقادرين على الدفع لم يتخذ اولئك المسؤولون ضدهم اي اجراء مماثل .. لأنهم من المحاسيب .

ان وضع العمال والفلاحين الفقراء في القرية سيء للغاية ، الامر الذي لا يمكن البعض من تسديد اقساطه لجمعية المياه في الموعد المقرر . ان اللجوء الى قطع المياه او التهديد بقطعها لهذا السبب هو عمل استبدادي لا يلقى سوى السخط والاستنكار من اهالي القرية الذين يطالبون باعادة المياه الى البيوت التي قطعت عنها وبالكف عن هذه الاجراءات وباجراء انتخابات لهيئة ادارة كما وعدت الهستدروت .

المعارف تهدد لاجئي كابول :

يوم ٢٥ حزيران .. يوم الحساب !

«لاجيء معدم» في كابول بعث الينا برسالة يقول فيها :

خصص اذناب قريتنا واسيادهم يوم ٢٥ الجاري موعداً لانتهاء الانذار بالحجز على كل من يمتنع عن دفع ضريبة المعارف التي فرضها مكمل ، مساعد مفتش المعارف ، على اهالي القرية وبينهم اللاجئون الذين يسكنون في بيوت من التنك .

ثم يسأل «اللاجيء المعدم» هؤلاء الاذناب :

كيف سيكون موقفكم في ذلك اليوم (٢٥ حزيران) ؟ لا شك انه سيحدث لكم ما حدث للاذناب في دير الاسد ولسيدكم جميعاً يوسف مكمل وعند اهل دير الاسد الخبر اليقين .

صورة جديدة من السجن

شتم .. وضرب .. وزنزانة .

عبد الاله عبد اللطيف خطيب عامل من سكان قرية قلنسوة امضى ما يقرب من ثلاثة اشهر رهن التحقيق وشتم وضرب وزج في زنزانة لمدة شهر . وابعد عن اهله وعياله ولم يعرف احد عن مكان وجوده خلال ١٤ يوماً من تاريخ اعتقاله .

فما هي الجريمة التي ارتكبها هذا الشاب حتى استحق كل هذا العذاب ؟ لنترك الشاب نفسه يروي قصته

يقول عبد الاله خطيب في رسالة بعث بها الى جريدة الاتحاد :

ذهبت حسب عادتي للتفتيش عن عمل . وفي مساء ١١-٣- واثناء نومي عند احد الاصدقاء من مستعمرة يازور داهمنا رجال الامن والقوا علي القبض بتهمة اغتصاب وسلب صندوق النقود التابع لمحطة البنزين في المستعمرة لصاحبها يورم يعقوب الذي ادعى انه سلب من الصندوق مبلغ ١٠٠ ليرة .

لقد أمضيت ما يقرب من ثلاثة اشهر رهن التحقيق ولم يعرف احد عن مكان وجودي طيلة ١٤ يوماً من تاريخ اعتقالي وعندما طلب المحامي هرتسبورغ اطلاق سراحي بكفالة امر المدعي العام على بقائي في السجن .

واثناء المحاكمة اتضح زور التهمة الموجهة الي وافرج عني (بتاريخ ٤-٦) .

لقد تعرضت في السجن الى شتى الوان الضرب والشتم وزج بي في زنزانة لمدة شهر لكي اعترف بالتهمة الموجهة الي . ولكني اضربت مدة يومين عن الطعام مما اضطرهم الى اخراجي من الزنزانة

اني استنكر بشدة هذه المعاملة غير الانسانية واطالب بنشر قصتي لكي يطلع عليها الرأي العام .

عملية استغلال العاملات لا تزال جارية

بقلم عبد الرحيم عازم

الطيبه

منذ اكثر من سنة وعلى الرغم من مختلف الاحتجاجات والنشر في الصحف لا تزال تجري عملية استغلال مئات العاملات في المثلث .

فنتيجة لصعوبة الحصول على التصاريح الى امكنة العمل ولجهل العاملة العربية وفقرها وعدم تنظيمها اخذ بعض السماسرة وجلهم من زلم الحكم العسكري واجرائه يعقدون صفقات تجارية مع اصحاب العمل والمزارع لتزويدهم بالعاملات ويستغلون اولئك العاملات استغلالا بشعاً وذلك بسرقة اجورهن والاثراء السريع على حساب كدحهن والعابهن .

فكيف يتم ذلك ؟

تجلب التصاريح الى العاملات عن طريق المحاسيب واعوان الحكم العسكري والاورب دياب عبيد عضو الكنيست .

ثم تعطى العاملة اجرة تتراوح بين ٤-٥ ليرات في اليوم بينما الاجر الحقيقي الذي يدفعه صاحب العمل يتراوح بين ٧ و١١ ليرة في اليوم . وبذلك يسرق السماسرة نصف اجر العاملة اليومي .

والادهى من ذلك ان هؤلاء السماسرة لم يكتفوا باستغلال العاملات في المثلث بل اخذوا في المدة الاخيرة يوسعون هذه التجارة ويجلبون مئات العاملات من الجليل (عرابة ، عيلوط ، سخنين وغيرها) ويستأجرون لهن اماكن سكن بعيدة عن اهلهن وقراهن الثانية ثم يسرقون اجورهن .

ان كل هذا الاستغلال البشع غير الانساني ، يجري تحت سمع وبصر الهستدروت وبصرها دون ان تحرك ساكناً لايقاف هذا الاستغلال .

ثم ان هناك اشاعات تدور حول اشتراك موظفي الحكم العسكري ومكاتب العمل وموظفي الهستدروت في هذه الصفقات فلكل واحد منهم نصيبه الحرام من تجارة الرقيق الرابحة هذه !

ان هذا الاستغلال الشنيع يؤثر بدوره على العمال اليهود والعرب ويهدد المكاسب والنجاحات التي احرزها العمال خلال نضالهم الطويل اذ يؤدي الى خفض اجورهم والاستهتار بحقوقهم .

والجماهير الشعبية في المثلث وغيره تطالب قيادة الهستدروت ووزارة العمل بوضع حد لهذا الاستغلال الفاضح وبالضرب على ايدي السماسرة وتجار الرقيق .

والحل هو تنظيم العاملات العربيات في الهستدروت وايجاد الاعمال لهن عن طريق مكاتب العمل دون وسطاء وسماسرة ومحاسيب .

قضية رقم ٦١/٢٠٤

اعلان حصر ارث

في محكمة مركزية حيفا

بخصوص تركة المرحوم يوسف سعيد الزيناتي من حيفا الذي توفي في حيفا بتاريخ ١٩٤٨/٣/١٦ .

المستدعي ، حنا ابن يوسف سعيد الزيناتي ابن المتوفي المقيم بحيفا بشارع الوادي رقم ٢٦ ـ حيفا .

لكن معلوماً ان المستدعي قدم طلباً الى المحكمة المركزية بحيفا لاصدار امر بحصر ارث المتوفي المذكور اعلاه .

فعلى كل من له ادعاء بالتركة المذكورة اعلاه ان يحضر الى المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

مسجل محكمة مركزية حيفا

ش . رازي

تبرأة أربعة من المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ

برأ حاكم الصلح الذي ينظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة .. برأ اربعة من المتهمين تماماً وبرأ ثلاثة وثلاثين آخرين من ١٤ تهمة (من اصل ١٦) كانت النيابة قد الصقتها بهم فلم يبق من التهم الموجهة لهم غير تهمة التظاهر غير المشروع وتسبب الاضراب .

وقد جاء هذا الامر بعد ان طالب محامي الدفاع تبرأة ساحة المتهمين تماماً خصوصاً وان البوليس لم يتمكن من اثبات زعمه ان المتظاهرين اعتدوا على افراده .

ومع هذا فلا يزال على ثلاثة من المتهمين ان يجيبوا على القائمة الطويلة من التهم التي نظمها البوليس .

رسائل القراء

ما رأي ادارة صندوق المرض ؟

وصلت الينا رسالة بتوقيع زيدان ابراهيم اسعد كرم من ام الفحم يشكو فيها من تنكر « صندوق المرض » في ام الفحم لواجباته .

يقول زيدان كرم في رسالته :

منذ عشرة اشهر اشتركت في عضوية صندوق المرض في ام الفحم وكان بدل اشتراكي ١٢ ليرة في الشهر .

وفي ٢٧-٦-٦٢ كانت زوجتي في حالة مخاض فذهبت الى طبيب صندوق المرض في القرية فحولها الى مستشفى الولادة في المركز الصحي الموجود في باقة الغربية .

ولكن مستشفى باقة حولها الى مستشفى الولادة في الخضيرة الذي تشرف عليه الهستدروت .

وفي مستشفى الخضيرة اجريت لها عملية جراحية لاخراج المولود حياً .

وعندما ذهبت لاخذها من المستشفى طلبت مني ادارته دفع مبلغ ١٥٠ ليرة . او جلب توصية من فرع صندوق المرض في القرية

وعندما ذهبت لاحضار التوصية ذهب معي المسؤول عن فرع صندوق المرض في ام الفحم الى ادارة المستشفى في الخضيرة وحاول اقناعها باخراج زوجتي من المستشفى على اساس ان يدفع مركز صندوق المرض الرسوم فيما بعد ولكن ادارة المستشفى اصرت على تسلم تعهد رسمي من المركز مرفقاً بحوالة مالية بالمبلغ .

وعلى الاثر اضطررت الى استدانة المبلغ من احد اصدقائي ودفعته .

ولا يزال مدير صندوق المرض على الرغم من كل المقابلات والمطالبات يرفض اعادة المبلغ الي .

وفي نهاية رسالته يستنكر زيدان هذه المعاملة السيئة .

مرة ثانية نسأل ما رأي ادارة صندوق المرض ؟

ومن زوجة محمد حسين ياسين من ام الفحم وصلت الينا شكوى اخرى على فرع صندوق المرض في القرية .

في ٧-٦-٦٢ اصيبت هذه الزوجة بنزيف وعندما فحصها الطبيب حولها في الحال الى مستشفى هانكفا للمعالجة .

ولكن ادارة المستشفى رفضت قبولها واكتفى طبيب المستشفى باعطائها ابرة اوقف النزيف بشكل مؤقت وارسلها الى البيت .

وعندما عادت الى البيت زادت حالتها سوءاً بسبب مشقات السفر في الذهاب والاياب مما يستدعي اشد الاهتمام والمعالجة السريعة .

ان هذه الزوجة تحتج على هذه المعاملة وتطالب المسؤولين بالاهتمام بوضعها ومعالجتها وادخالها في الحال الى المستشفى .

ملاحظات الى محرر منبر الدروز في «اليوم»

وكتب «الفتى الدرزي» مقالة بعنوان « اهذا جزاؤنا يا مباي » ؟ جاء فيها :

ارضنا تسلب قطعة اثر قطعة والان يحاولون سلب اوقافنا المقدسة كما سلبت اوقاف اخواننا المسلمين .

لم يكتفوا بسلب ارض الخيط (بيت جن) وارض هفاعرور وارض كفر سميع و«غباطي» في حرفيش وغيرها من الاراضي الدرزية .

والان يحاولون سلب ارض مقام النبي سبلان الخاصة بالطائفة الدرزية . ووزارة الاديان لغط في سبات عميق وبعض شيوخنا « الافاضل » لا يبالون بما يدور حولنا من مؤامرات وخداع ويطبق عليهم المثل : مادمت بخير كل الدنيا بخير !

اهذه هي الرسالة السامية التي تحملها وزارة الاديان ؟ اهكذا تطبق وثيقة الاستقلال يا حكومة بن غوريون ؟ اهذا هو ثمن دماء ابنائنا التي اريقت على الحدود ؟ او انه اجر لاخواننا الذين يقضون ٣٠ شهراً على الحدود ؟ ام انه تعويض عن شهدائنا الذين سقطوا في ريعان الشباب ؟

كفانا يا جريدة اليوم خداعاً وتضليلا ويا صاحب «منبر المواطنين الدروز» اهتز ضميرك باستقالة من جريدة صبيان المباي وعد الى قريتك لتناضل مع اخوانك ضد سياسة التعسف وسلب الاراضي .



التعديل الوزاري في سوريا

دمشق — عدل رئيس الوزراء السوري بشير العظمة وزارته اثر استقالة وزير الاعلام الدكتور عبد الله عبد الدايم وبذلك اصبح اللواء زهر الدين رئيس اركان الجيش وزيراً للدفاع وعبد السلام العجيلي الذي كان يشغل وزارة الصحة وزيراً للاعلام ورشاد برمدا الذي كان يشغل وزارة الدفاع وزيراً للتعليم بالاضافة الى منصبه نائباً لرئيس الوزراء.

اما وزارة الخارجية فاصبح يشغلها الدكتور جمال الفرا الذي ترأس وفد سوريا في هيئة الامم المتحدة.

كذلك تسلم نائب رئيس اركان الجيش السابق عزيز عبد الكريم وزارة الداخلية..

والواضح ان هذا التعديل لم يغير في القوى المؤتلفة في الوزارة السورية..

فاستقالة عبد الله عبد الدايم الذي ينتسب الى حزب البعث لم تؤد الى انسحاب البعثيين من الوزارة.. ولايزال فيها عدد وافر منهم بينهم الدكتور عبد السلام العجيلي وزير الاعلام الجديد ووزير الاقتصاد الوطني جورج خوري الذي يشغل ايضاً وزارة المالية..

وقد تعرض الدكتور عبد الله عبد الدايم مؤخراً الى انتقاد المحافل الشعبية لانه ركز تصريحاته حول الوحدة وكأنها القضية الوحيدة التي تواجه الشعب السوري.. كذلك انتقدته هذه المحافل لان تصريحاته تتجه في اتجاه الوحدة الفورية.. ويذكر القراء ان الحكومة السورية لخصت موقفها من قضية الوحدة في بيان بشير العظمة رئيس الوزراء واعلنت انها تعمل من اجل وحدة اتحادية مدروسة تقوم على الدمقراطية.

مراقب الدوله يقـول :

دوائر الحكومة تجاوزت القانون لصالح الرأسماليين الكبار

٩٢ بالمئة من صادرات بندقية عوزي لالمانيا الغربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — صدر هذا الاسبوع التقرير الثاني عشر لمراقب الدولة لسنة ١٩٦٠-١٩٦١ وقد شجب التقرير الكثير من اعمال الوزارات التي كثيرا ما تخطت القانون في نشاطاتها خدمة لمصالح اصحاب الرساميل الكبيرة. ويقول التقرير ان الانتقاد الرئيسي هو ان دوائر الحكومة تعمل بدون اي تخطيط.

وظهر من التقرير ان الحكومة عقدت الاتفاقات مع عدد من اصحاب الاموال الكبار لتأجير وبيع اراضي بأثمان بخسة، كذلك اعطت امتيازات لاصحاب الرساميل الاجنبية مخترقة بذلك حدود القوانين، فأعطت شركات معينة حقوق احتكارية ولهذا نقضت تعهداتها وانتقد المراقب ايضا بيع دور سكن حكومية في القدس لموظفين باقل من اثمان السوق المعترف بها بكثير.

ويتحلل التقرير كثير من الاعمال والنشاطات غير القانونية. (سننشر عنها بتفصيل اكثر في العدد القادم).

انتقادات لوزارة الزراعة

وتخللت التقرير انتقادات عديدة لوزارة الدفاع منها التأخر في تقديم تقريرها المالي لمدة ٣ اشهر وتحويل اموال من باب الى باب بدون موافقة لجنة المالية للكنيست.

وخصص التقرير قسما هاما للصناعة الحربية، ولما يعد منها للتصدير مثل بندقية العوزي التي كانت الاغراض من تصديرها موضع انتقاد عام وشعبي.

ويقول التقرير ان الدخل من تصدير الصناعة الحربية زاد من ٢٠١ مليون ليرا في ٥٨/٥٩ الى ٧٠١ مليون في ٥٩/٦٠ وهبط الى ٥٠٧ مليون سنة ٦٠/٦١ وسيزداد التصدير ثانية هذه السنة.

ويقول مراقب الدولة ان ٩٢٪ من صادرات «العوزي» سنة ٥٩/٦٠ كانت الى «زبون» واحد دفع ثمنا اقل من سعر الكلفة آنذاك. والمراقب لم يذكر من هو هذا الزبون ولكن واضح ان الحديث هو عن المانيا الغربية...

وينتقد المراقب بلجوء ادارة المصانع العسكرية الى استغلال ارباح هذه الصناعة وقدرها ٣٠٣ مليون ليرا سنة ٦٠/٦١ بدون الحصول على الموافقة الضرورية.

حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

المنطقة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
حيفا	٥٢٩٩٠١٠	٢٤٫٤
الناصرة	٣٦٥٠٠	٢٣
القدس	١٧٦٥٠١٠	٢٢
النقب	٢٠٠	٢٠٫٥
تل ابيب - يافا	٧٦٣٨٠٠٠	٢٠٫١
الجنوب	١٥٥٧٠٠٠	١٩٫٢
المثلث	٤٥٠٠٥٠	١٨
السهل	١٩٩٤٠٤٠	١٧٫٢
الجليل	٤٥٠	١٠
المجموع	٢١١٠٠٥١٠	٢١٫١

جديدة عطشى منذ يوم الاحد

جديده — اتصل بنا حسن رشيد سمري وبلغنا النبأ التالي:

٣٠٠٠ مواطن من جديدة يعيشون في عطش شديد منذ يوم الاحد الماضي حين قطعت شركة المياه عن القرية سيل الماء...

وحتى حين حاولت النساء اخذ الماء من الانبوب القريب من الماتور منعهن المسؤولون.

ويزعم المسؤولون ان سبب قطع الماء يعود لان القرية لم تدفع المستحق عليها ويبلغ ٤٣٥ ليرة..

ان الاهالي يلومون جمعية المياه في القرية فهي سبب هذه الضائقة التي يتألمون منها. وهم يطالبون اولا باعادة اسالة المياه وثانياً باجراء انتخابات لجمعية المياه حتى لا تتكرر هذه الحالة..

اننا نؤيد الاهالي في مطالبتهم ونلح على المسؤولين باعادة اسالة المياه. فليس بهذا النوع من الاجراءات الانتقامية تحل المشاكل المالية.

موجة اكاذيب وافتراءات في أعقاب انتصار قائمة المعلمين الدمقراطية

تل ابيب — لمراسلنا — ان ادارة الكتلة الدمقراطية ترى في موجة الاكاذيب والافتراءات الجديدة، التي تنشر في الصحف، رد فعل لنجاح قائمتنا، ومحاولة غير دمقراطية ليمنعوا عن مئات المعلمين حق اشتراك ممثليهم الشرعيين في مؤسسات الهستدروت.

هذا ما صرح به لمراسلنا متحدث بلسان كتلة المعلمين الدمقراطية.

ان قيادة مباي في هستدروت المعلمين، تحاول بنشر هذه الاكاذيب، ان تغطي اعمال التزييف وحوادث خرق سرية الانتخابات المطلقة. في اشكلون، اعلنت المدامة شوليت مئير استنكارها الشديد لظهور اسمها في قائمة المرشحين المبائية، بدون علمها او استشارتها.

هذا الحادث، وعدة حوادث اخرى، لم يفطن اليه قادة الاحزاب المختلفة. ان قائمة المعلمين الدمقراطيين بعد ان اكتشفت المعلم الذي قام بعمل التزييف تستنكر عمله، وقد اخبرت بهذا ا. سير سكرتير لجنة الانتخابات ومندوب قائمة المتدينين. ويذكر ان المعلم الذي قدم التوقيع المزيف، ليس عضواً في القائمة الدمقراطية، ولم يوقع على قائمتها.

وهكذا يظهر مدى سخافة الادعاءات الباطلة ضد القائمة الدمقراطية، التي يروجونها، لهدف واحد، وهو التقليل من اهمية النصر الذي احرزته القائمة الدمقراطية.

مؤامرة لاستبعاد الدمقراطيين من المركز

نشرت «دافار» و«هبوكر» انه تجري محاولة لتعيين نسبة مئوية عالية للدخول في مركز الهستدروت بقصد منع القائمة الدمقراطية من الدخول الى مركز النقابة. لقد نشرت (هبوكر) تصريحا لشالوم ليفي، سكرتير نقابة المعلمين جاء فيه «انأمل ان نجد طريقة نمنع بها الحزب الشيوعي (القائمة الدمقراطية) من الاشتراك في مركز النقابة!! ولكن هذا الاجراء لن يضر بقائمة حيروت!»

وهكذا، يبرز للمعلمين، مدى مقاومة قيادة النقابة الرجعية لكتلة المعلمين الدمقراطيين، وخوفها من نضالها. ولكن القائمة الدمقراطية، اذ تفضح هذه المؤامرات ستطالب بحقها الشرعي في ان تمثل في مؤسسات النقابة، حيث تواصل نضالها من اجل قضية المعلمين والتعليم.

قيادة مباي تهدد بطرد لافون

ومجلته تؤكد ان هدف مباي زيادة عزلة لافون

حيفا — لمراسل الاتحاد — ان الهدف الحقيقي للنقاش حول ظهور مجلة «من هايسود» (مجلة بنحاس لافون وجماعته) هو زيادة عزلة لافون وتصفيته النهائية — هذا ما يؤكده العدد الجديد من مجلة «من هايسود» الذي ظهر البارحة.

وفي مقال بعنوان «السماء والارض و«من هايسود»» يقول لافون ان زعامة مباي تريد من النقاش الدائر حول نشاط لافون وحول ظهور «من هايسود» فرض جو ارهابي على اصدقائه وعلى اعضاء الحزب عامة. وفي مقاله يرفض لافون ايقاف مجلته والاكتفاء بما يقترحونه عليه — وهو من قبيل الدخول من خرم الابرة — اي الاكتفاء بنشر مقال مراقب بين وقت وآخر في دافار.

وكانت الصحف اليومية قد نشرت أن قيادة مباي البنغوريونية تدفع سكرتارية مباي الى اتخاذ قرار بطرد لافون من صفوف الحزب او على الاقل تجريده من عضوية السكرتارية.

وقد رافق ظهور مجلة «من هايسود» التي اصدرها لافون وجماعته ارتفاع عدد من الاصوات داخل سكرتارية مباي ولجنته المركزية ونشيطيه تطالب بابطال القرار المجحف الذي اتخذ في السنة الماضية تحت ضغط بن غوريون بابعاد لافون عن سكرتارية الهستدروت.

فقد كتب جوري في مجلة «هبوعيل هتسعير» وهو رئيس لجنة المالية في الكنيست يطالب بابطال ذلك القرار المجحف، كذلك تكلم في مركز مباي في الاسبوع الماضي يونا كيسي عضو الكنيست وعضو سكرتارية مباي فحمل بن غوريون مسؤولية الجو الخانق والانقسام الموجودين في الحزب وندد بالتهديدات بطرد لافون وجماعته.

وقد التئت سكرتارية مباي لجنة رباعية لوضع صيغة قرار يتعلق بمجلة «من هايسود» وذلك بعد ان تأجل اتخاذ القرار مرات عدة. ومن المنتظر ان يندد القرار بأي تكتل يقوم داخل الحزب وبأي نشاط انفرادي وان يدعو الى اتخاذ اجراءات ضد الذين يستمرون في النشاط التكتلي.

وتقول الاوساط القريبة من لافون، ان لافون لن يتراجع عن اصدار مجلة «من هايسود» وسيستمر في تحدي الزعامة البنغوريونية دون اعتبار التهديد الطرد.

وهذا الوضع داخل مباي يعبر عن الازمة التي تتفاقم داخل هذا الحزب، ازمة تعكس التناقض الذي يزداد عمقا بين سياسة زعماء مباي المعادية لجماهير الشعب وبين الاوساط الشعبية خصوصاً في الميدان الاقتصادي وميدان الحريات الدمقراطية.

الانتقام من مناضل لوقف الكفاح لاجراء انتخابات جمعية مياه اكسال

اكسال — لمراسل الاتحاد في الجليل — في منتصف ليلة الاثنين الماضي داهم البوليس بيت ابراهيم عبد الهادي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية واعتقله بتهمة سرقة المياه.. لقد سبب تصرف البوليس الفظ نقمة السكان..

وقد عاد البوليس واطلق سراح ابراهيم عبد الهادي اثر المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي على سكان القرية الساخطين على المؤامرة التي يحوكها المسؤولون عن سياسة الاضطهاد القومي ضد ابناء قريتهم المدافعين عن حقوق شعبهم.

وفي منشوره استنكر الحزب اعتقال ابراهيم عبد الهادي وتلفيق تهمة سرقة المياه ضده وطالب باطلاق سراحه.

لقد اتضح ان هذا الاجراء كان محاولة لوقف النضال من اجل انتخابات جمعية المياه.. ولهذا طالب الحزب الشيوعي في منشوره باجراء انتخابات لادارة جمعية المياه وعدم قطع المياه عن المواطنين تحقيقا لاهداف انتقامية.

ويختم الحزب منشوره معلناً ان الاجراءات الاستبدادية وعمليات الانتقام السياسي وتخويف المناضلين لن تنجح في كبت نضال اهالي اكسال من اجل اجراء انتخابات لجمعية المياه تؤدي الى اظهار هيئة يثق بها السكان ويأتمنوها على اموالهم.

● من اجل كشف النقاب عما يجري في المجلس المحلي المعين..

● من أجل المطالبة باجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية.

الحزب الشيوعي فرع يافة الناصرة

﴿ يعقد اجتماعاً شعبياً ﴾

يتكلم فيه

اميل حبيبي

في مقره يوم السبت في ٢٣ حزيران ١٩٦٢ في الساعة السابعة مساء

الاحتفال بانجاز مشروع المياه في كفر ياسيف

كفر ياسيف — قرر المجلس المحلي الاحتفال بمناسبة انجاز مشروع المياه وذلك يوم الاحد القادم في ٢٤-٦-٦٢ في ساحة مدرسة القرية في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وقد دعا المجلس عدا اهالي البلدة والصحافة بعض الهيئات الحكومية ذات الصلة بالمجلس والمشروع وممثلي القرى المجاورة والمستوطنات اليهودية ومجلس جعتون القطري ومجلسي البلدية في عكا ونهاريا..

تعازينا

الى الاخ عبد سليم حمدان واخوته بوفاة والدتهم

اصدقاء ورفاق الحزب بالعجمي - يافا

توفيق طوبي في النقاش حول وزارة القضاء

(بقية)

فاجابه توفيق طوبي، هذه هي الحقيقة المؤلمة. اذهب واسأل مئات الفلاحين العرب الذين طارت ارضهم، ارضهم الحبيبة التي احيوها وزرعوها خلال عشرات السنين، ارضهم التي سقوها بعرق جباههم وقلعوا صخورها وانبتوها. بعد كل هذا الجهد يسأل هؤلاء القضاة فيقبلون شهادات الزور، شهادة صورة من الجو لطائرة لا يعرف اصلها من فصلها اخذت ايام الانتداب لتثبت ادعاء الموظفين الكاذب ان الارض كانت بوراً، على حد قولهم. هؤلاء الحكام يرفضون في نفس الوقت شهادات الاحياء، شهادة الاب والجد، شهادات القريب والبعيد، حتى شهادة الشجر الاخضر المثمر وشهادة عمره يرفضونها ويهتدون بنصيحة موظف الكيرين كايميت من وراء الباب.. ويصدرون احكامهم بفظاظة، هذا ليس لكم، هل هذا هو العدل والقانون في دولة اسرائيل يا حضرة الوزير.. اننا نكفر بهذا العدل وهذا القانون.. ونحن نحذركم انكم بهذا تعمقون الهوة بين الشعبين اذ تنهبون حقوق الفلاحين العرب.. نحن نطالب بقانون وبعدالة يحترمان حقوق الفلاحين وحقوق الانسان.

نطالب بزيادة عدد القضاة العرب

وفي نهاية كلمته طالب توفيق طوبي بزيادة عدد القضاة العرب في محاكم البلاد وقال، ليس من المنطق في شيء ان يكون عدد القضاة العرب بعد ١٤ سنة على قيام اسرائيل واحداً او اثنين فقط. وطالب باقامة محكمة مركزية دائمة في الناصرة وتعيين حاكم مركزي عربي هناك.

من النقاش

اماح. صدوق (مباي) فقد خصص معظم كلامه للخلاف بين المدعي العام ووزير القضاء وقال انه يجب مواصلة النظام الذي كان سائداً عندما كان ف. روزن وزيراً للقضاء، واقترح ان لا تغير الحكومة النظام القضائي الذي كان سائداً طوال الوقت، وهو يقوم على استقلال المدعي العام عن وزير القضاء.

ودعا ف. روزن (الاحرار)، وزير القضاء السابق، الى ابقاء الصلاحيات الممنوحة الى المدعي العام والى المحافظة على وضعه الخاص في نطاق وزارة القضاء. وفسر ذلك بقوله، ان وزير القضاء خاضع بشكل عام الى قرارات حزبه ولكن المدعي العام، على الرغم من انه حزبي فهو حسب رأيه اكثر موضوعية.

وعندما كان روزن يتكلم كان وزير القضاء الحالي يقاطع كلامه من وقت الى آخر.

وهاجم ح. روبين (مبام) وزير القضاء لانه لا يدافع عن حقوق المواطن وانما يبادر بنفسه الى سن قوانين الكبت مثل «قانون التشهير» و«قانون التسمع».

وهاجم ن. ابر (احدوت هعبودا) بشدة تدخل الشرطه في قضية بار آور واستنكر النشر عنها في الصحف والاتهامات التي وجهت اليه قبل اعتقاله كما استنكر التفتيش الذي اجرته الشرطه في وزارة القضاء.

تصحيح خطأ

كيلر.. لا كلير..

وقعت الاتحاد في خطأ مطبعي عندما نشرت يوم الثلاثاء ٦٢/٦/١٢ خبر محاكمة المتظاهرين ضد مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود. فقد جاء في الخبر ان الضابط كلير قد شهد ضد المتهمين والصحيح ان اسم الضابط كيلر.